

435 السلام عليك يا ابا الحرار

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخميس / 1 / رجب / 1430 هـ . الموافق 1 / 5 / 2014



العتبة الحسينية المقدسة...

**في اطار مشروعها التطوري الكبير تشرع بالمراحل الاولى لمشروع
(مجمع ضيافة الوارث الكبير)**

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عَلَيْهِ السَّلَام

قال الإمام علي:

اللسان ترجمان العقل

تفسير السورة

عن العباس بن هلال الشامي مولى أبي الحسن عليه السلام عنه قال قلت له : جعلت فداك ما أعجب إلى الناس من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشع فقال : اما علمت أن يوسف نبي ابن نبي عليهما السلام كان يلبس أقبية الديباج مزورة بالذهب ، ويجلس مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس إلى لباسه وانما احتاجوا إلى قسطه ، وانما يحتاج من الامام إلى أن اذا قال صدق : وإذا وعد انجز ، وإذا حكم عدل ، ان الله لم يحرم طعاما ولا شرابا من حلال ، وانما حرم الحرام قل أو كثر ، وقد قال الله عز وجل : « من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق » عن محمد بن منصور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال : فقال : ان القرآن له ظهر وبطن ، فجميع ما حرم القرآن من ذلك أئمة الجور ، وجميع ما أحل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الحق . باسناده إلى الأصبغ بن نباته قال : ان أمير المؤمنين عليه السلام عدل من عند حائط مايل إلى حايط آخر ، فقيل له : يا أمير المؤمنين تضر من قضاء الله ، قال : افر من قضاء الله إلى قدر الله عز وجل

سورة الأعراف

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ [الأعراف/ ٣١] قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [الأعراف/ ٣٢] قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ [الأعراف/ ٣٣] وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [الأعراف/ ٣٤] يَا بَنِي آدَمَ إِذَا مَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [الأعراف/ ٣٥] وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [الأعراف/ ٣٦] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتُوفُونَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ [الأعراف/ ٣٧]

المراسلون : احمد القاضي/ اثير رعد/ حسين نصر

التصوير: رسول العوادي/ عمار الخالدي/ صلاح السباح

الارشيف: محمد حمزة/ ليث النصر اوي

الأخراج الفني: منتظر التميمي

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

هيئة التحرير: طالب عباس/ علي الشاهر

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم: حسنين الشالجي/ حيدر عدنان/ علي صالح المشرفاوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email: ahrarweekly@yahoo.com

web: ahrar.imamhussain.org

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني

تحميل نسخ إلكترونية (PDF) من موقع المجلة





تصريحات لا نأمل سماعها!!

كلمة التحريم

منذ ان جرت اول انتخابات برلمانية في العراق ومرورا بالانتخابات الخاصة بالمحافظات وحتى اخر انتخابات كانت وللأسف تستصحبها تصريحات حالما تنتهي وعند اعلان النتائج تطعن في الانتخابات والاتهامات جاهزة بالتزوير ولم نعتد ابدا على اسلوب التهئة فيما بين المرشحين واعتراف الخاسرين بخسارتهم ، وهذا مما يؤثر سلبا على تشكيل الحكومة فكيف اذا كانت هنالك قرارات مهمة أُجّلت لعدم التصويت عليها ومنها اهمها الموازنة ، فمثل هذه القرارات متى ستقر ؟ وسنعيش دوامة تشكيل الحكومة والتجاذبات التي ترافق المفاوضات او بالاحرى التسويات والصفقات ، فروح الديمقراطية عندما تتقبل نتائج الانتخابات بصدر رحب.





صَدَى الْجُمُعَةِ

تحدّث ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ الموافق ٢٥/٤/٢٠١٤م تحدّث عن الانتخابات النيابية.. وحث الجميع على المشاركة الفاعلة والواعية.. لاسيما وإن أياماً فقط هي ما تفصلنا على اجرائها في ٣٠ من نيسان الجاري .
وقد جاء حديث سماحته في ثلاث نقاط ... استهلها بما يلي قائلاً:

السيد احمد الصافي: ليس للمرجعية الدينية العليا موقف معلن وآخر يتم الإيحاء به لبعض الناس .. موقفها واحد واضح لا لبس فيه

امامنا ايام قليلة الى موعد انتخابات مجلس النواب وقد مرّ في الساحة، وللتأكيد على خطب الاسباع الماضية ما ذكرناه سابقاً نذكر توضيح موقف المرجعية الدينية العليا بشأن هذه الانتخابات، وبالرغم من ذلك كله لا تنقطع تساؤلات المواطنين عن اهمية لأن من خلالها * ان المشاركة في الانتخابات أمر بالغ الأهمية لأن من خلالها يحدد مستقبل البلد ... مستقبلنا نحن ... بل ومستقبل أولادنا وأحفادنا، ومن لا يشارك فإنما يمنح الآخرين فرصة ان يقرروا مستقبله بدلاً من ذلك، وهذا خطأ فادح... فشاركوا في الانتخابات رجالاً ونساءً شيباً وشباناً، وعلى الآباء أن لا يمنعوا أولادهم من المشاركة، وعلى الأزواج أن لا يمنعوا نساءهم عنها... فلجميع

حق المشاركة وحرية الاختيار.
بل ومستقبل أولادنا وأحفادنا، ومن لا يشارك فإنما يمنح الآخرين فرصة ان يقرروا مستقبله بدلاً من ذلك، وهذا خطأ فادح... فشاركوا في الانتخابات رجالاً ونساءً شيباً وشباناً، وعلى الآباء أن لا يمنعوا أولادهم من المشاركة، وعلى الأزواج أن لا يمنعوا نساءهم عنها... فلجميع

ان بلدنا العراق يعيش ظروفأ صعبة، ويواجه تحديات كبيرة، ولا سيما في الملف الأمني، والملف الخدمي، وملف مكافحة الفساد... والانتخابات فرصة عظيمة للتغيير نحو الأفضل فعلى الجميع ان يستغلوا هذه الفرصة بالصورة الصحيحة من خلال اختيار قائمة



*** الانتخابات فرصة عظيمة للتغيير نحو الأفضل؛ فعلى الجميع ان يستغلوا هذه الفرصة بالصورة الصحيحة من خلال اختيار قائمة صالحة تمتلك رؤية متكاملة لإدارة البلد خلال السنوات الاربع الآتية، وانتخاب مرشحين يتصفون بالكفاءة والنزاهة والاخلاص والحرص على مصلحة العراق**

ما عندنا ونحن نقترب هذا جملة ما نقول وبيننا من الانتخابات خطوة بعد وبين الانتخابات ان شاء الله تعالى ايام قليلة ..
 نسال الله تعالى ان يحمي جميع الاخوة الناخبين، وفي عين الوقت نشدد بضرورة ان يكون للأجهزة الأمنية موقف حاضر جميعاً انه سميع مجيب، في حماية المراكز الانتخابية..
 نسال الله تعالى ان يحمي جميع الاخوة الناخبين، وفي عين الوقت نشدد بضرورة ان يكون للأجهزة الأمنية موقف حاضر جميعاً انه سميع مجيب، في حماية المراكز الانتخابية..
 نسال الله تعالى ان يحمي جميع الاخوة الناخبين، وفي عين الوقت نشدد بضرورة ان يكون للأجهزة الأمنية موقف حاضر جميعاً انه سميع مجيب، في حماية المراكز الانتخابية..

*** المرجعية العليا لا تقول للناس انتخابوا هذا ولا تنتخبوا ذلك... هي لا تفعل ذلك.. ليس لأنها تساوي بين الصالح وغيره، ولا تتنصل من مسؤوليتها الشرعية... بل لأنها ترى ان مصلحة العراقيين حاضراً ومستقبلاً انما هي في ان يختاروا من يمثلهم في مجلس النواب**

صالحة، تمتلك رؤية متكاملة لإدارة البلد خلال السنوات الاربع الآتية، وانتخاب مرشحين يتصفون بالكفاءة والنزاهة والاخلاص والحرص على مصلحة العراق والعراقيين، دون من يحرصون على ملذاتهم ومصالحهم الشخصية من الامتيازات المالية وغيرها.

النقطة الثالثة:

وربما ايها الاخوة كما برزت هذه الاسئلة وربما يقول البعض انه يصعب عليهم ان يكونوا قناعة بأي من المرشحين والقوائم، ونقول لهؤلاء الاحبة الأعزة (نعم) المهمة ليست سهلة، ولكن لا بد من السعي لأدائها بالصورة الممكنة.

لهم انتخبوا هذا ولا



مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بامامة السيد احمد الصايغ في ٢٥ / ٢٥ / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠١٤ م

كيف نوجه نعمتي السمع والبصر للخير ونترك المفاسد؟

لا شك إن القرآن الكريم كتاب هداية وفيه منافذ متعددة حتى يكون كل منا وفق قدرته على استيعاب المعلومة والمفاهيم الشرعية ولذلك فبعض الآيات الشريفة تربي الانسان وتجعله يرجع الى حالة التوازن والتي قد يفقدها الانسان لسبب او لآخر.



ونقف عند آيات من سورة الإسراء والتي تقول: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦) وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (٣٧) سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٣٨) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩)).

لأن غير العلم قد يورد بك الى المهالك او قد يسبب لك المشاكل، فالله تعالى اعطاك والقرآن حدد بدقة بعض هذه الموارد بقوله: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)، وقطعاً إن عند الإنسان جوارح لكن هناك امهات الجوارح تجعل الانسان عنده مشكلة فالاذن يسمع فيها ما شاء ويسمع فيها اشياء غير مسؤول عنها، وهذه الاذن عند الانسان نعمة أنعم الله تبارك وتعالى بها علينا وهذه النعمة لا بد ان نصونها ولا بد ان نجعلها تستمع الى شيء ينفعنا في الدنيا والآخرة. يريد القرآن الكريم ان ينبهنا بأننا سنسمع أشياء عديدة ولكن ما هي الأشياء الصالحة وما هي الطالحة، ويجب أن لا نسير وراء كل شيء دون علم به، والقرآن الكريم عرج في ذيل الآية (كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) لا شيء يخرج عن دائرة المسؤولية امام الله تعالى، فالانسان قد يسمع هرج ومرج ويسمع الغث والسمين لكن عليه عندما يستمع ويعطي

ان الانسان لابد ان يتثبت
ويركز ولا بد ان يعي وهذا
التركيز والتثبت يجعل
الانسان متزناً وخلافه يجعله
قلقاً هشاً يسمع كل شيء
ويصدق كل شيء

لابد ان اضع البصر على ما
يجوز لي ان اضعه والا فبصر
الانسان يتلصص ويسرق
من الناس ما لا يجوز له ان
يسرق منهم



وقتاً لألة السمع لابد ان يحترم هذه الآلة لأنها من نعم الله تعالى، فهناك فرق بين الانسان يجعل هذه الاذن تسمع كلاماً الهياً ومعارف الهية وبين ان يجعلها تسمع كلاماً سخيفاً ولا يؤثر ايجاباً بالعكس قد يرجع بصاحبه الى المفاسد.

ان الانسان لابد ان يتثبت ويركز ولابد ان يعي وهذا التركيز والتثبت يجعل الانسان متزناً وخلافه يجعله قلقاً هساً يسمع كل شيء ويصدق كل شيء، والقرآن يربي ويقول: ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ))، فبعض المشاكل تنشأ لأن الانسان سمع قولاً ما وتراه يرتب أثراً ويتخذ موقفاً والواقع ان القضية ليس لها أساس من الصحة خصوصاً اذا كانت تتعلق بأخرين وبضمانات وبكلام، فالיום مسؤولية السمع تكون

من جهة أخطر بسبب ان الكلمة لا يسمعها اثنان او ثلاثة فالكلمة قد يسمعها الالاف او الملايين ولابد على الانسان ان يتثبت والا سيكون موقفه موقفاً صعباً عندما تكون هناك مسؤولية تعرض للانسان ويقول له كان هذا بسببك. (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ)، وأيضاً لابد ان أضع البصر على ما يجوز لي ان اضعه والا فبصر الانسان يتلصص ويسرق من الناس ما لا يجوز له ان يسرق منهم، فالانسان يسرق من الناس نظرة والطرف المقابل لا يرضى بها، فهذا البصر سيكون الانسان مسؤولاً عنه يوم القيامة.

وهنا لابد ان يكون الإنسان عفيفاً مع نفسه اولاً فضلاً عن الآخرين، والانسان لابد ان يكون متزناً وان لا يكون قلقاً، فالقرآن الكريم يقول أي تصرف التفت ولا تتبع كيفما يكون، وعلى

الإنسان ان يتبين ويتحقق وان يتثبت؛ فهو مسؤول عن سمعه وبصره وعن فؤاده ايضاً.

ثم يقول سبحانه وتعالى في نفس السورة: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا)، وهنا نلاحظ النهي التربوي في هذه الآية، فكثير من الناس عندهم عقد لكن لا تظهر بالوقت الطبيعي متى تظهر؟! هي تظهر عن الممكنة وعند التمكن فان الانسان يمشي في الارض مرحاً ويمشي وهو يعتقد ان لا يوجد احد على هذه البسيطة الا هو!! فيمشي بطريقة في منتهى الزهو والتكبر والأنا بل حتى اذا كان عنده مجموعة يحاول هؤلاء ان يقلدوه ايضاً، ويخلق في نفوسهم دعوية المرح والتكبر والتجبر، ولكن القرآن الكريم يقول مهلاً لا تمش في الارض

مرحاً لماذا تفعل ذلك (إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً) هل انت تريد بهذا الفعل ان ترتفع عن الناس وكلهم ابناء جلدتك وكلكم من آدم وآدم من تراب.. ماذا تريد؟! إن هذه النظرة غير الموضوعية لبعضنا خصوصاً عندما يتمكن ويتسلط وعندما تكون له منعة ظاهرية يرى نفسه ان الدنيا جاءت اليه، وان الانسان اذا لم يكن متربياً التربية الصحيحة يخاف منه، والانسان لابد ان يربي نفسه سواء كان كاسباً او طالباً او موظفاً ولابد ان يتعامل بالأمور بواقعية.

فالإنسان كلما علا قدره بين الناس لابد ان يتزن ويتربى اكثر وان يمتاز بالحكمة اكثر وعدم الهلع اكثر لأن الاشياء قد تجر الى اشياء اخرى!!.



السؤال: هل يجوز ذبح الذبيحة وأنا نجس او مجنب ؟

الجواب : نعم يجوز.

السؤال : هل استقبال القبلة من شرائط الذبح ؟

الجواب: نعم الاستقبال من شرائطها .

السؤال: ما هو حكم ذبح الدجاج بالماكنة الكهربائية؟ هل

يجوز أكله؟

الجواب :يجوز ان كان المسؤول عن تشغيل الجهاز مسلماً ويكرر التسمية باستمرار مع تحقق بقية شرائط التذكية طبعاً .

السؤال : إذا ذبحت الذبيحة من منتصف الجوزة تقريبا هل

الذبح صحيح ؟

الجواب: لا يصح وتحرم الذبيحة .

السؤال : لو ذبح القصاب بغير الحديد فهل يحرم أكل

الذبيحة ؟

الجواب : لا يجوز الاكل على الاحوط وجوباً .

السؤال: ما هي المكروهات في ذبح الحيوانات ؟

الجواب: يكره في ذبح الحيوانات ونحرها . كما ورد في جملة من الروايات . أمور : منها سلخ جلد الذبيحة قبل خروج روحها، ومنها ان تكون الذباجة في الليل أو يوم الجمعة قبل الزوال من دون حاجة، ومنها ان يذبح ما ربه بيده من النعم.

السؤال : هل يجوز الذبح بالحديد المخلوط بالكروم

(الاستيل) ؟

الجواب: جواز الذبح بالحديد المخلوط بالكروم المسمى بـ(الاستيل) لا يخلو عن اشكال، واشكل منه الذبح بالحديد المطلي بالكروم.

السؤال : نحن نعمل ذبائح في شركات الدواجن في

البرازيل ، يصعب علينا ذكر التسمية على كل الدجاج علماً

أنا اذبح باليوم الواحد حوالي ستين الف دجاجة ماذا افعل

بعض الاحيان اتعب وبعض الاحيان اسمو . ما هو الحكم ؟

الجواب : التعب ليس عذراً لترك التسمية .

السؤال: هل دم الدجاج او اللحم او السمك هو من

المنجسات للجسم والطهارة والملابس ؟

الجواب : دم السمك طاهر والدم الذي خرج من لحم

الدجاج والغنم ونحوه بعد الذبح طاهر اضا واما الدم

الخارج وقت الذبح فهو نجس .

السؤال : ذبح هدي يوم العيد ووجه إلى القبلة وذبح بدون

أن يسمى عليه لفظياً وكان ينوي أن يسمى ولكنه نسي أن

يسمي وقت الذبح فما حكم الهدي وحكم أكله ؟

الجواب : لا يحرم في فرض النسيان .

سؤال العدد:

السؤال : هل يجوز اكل لحم البقر او الغنم المذبوح

من قبل اهل الكتاب ؟

جواب العدد السابق:

هل يجوز صلاة المرأة مع زوجها في نفس الصف وبجواره؟

الجواب : لا يجوز على الاحوط

إن التوجه إلى الحق سبحانه يتجلى في صور مختلفة..فصورة منها تكون مقرونةً (بالحنين) شوقاً إلى لقائه..وثانية مقرونةً (بالبكاء) حزناً على ما فرط في سالف أيامه..وثالثة مقرونة (بالبهت) والتحير عند التأمل في عظمتة وهيمنته على عالم الوجود..ورابعة مقرونة (بالخوف) من مقام الربوبية..وخامسة مقرونة (بالمسكنة) والرغبة عند ملاحظة افتقار كل ممكن حدوثاً وبقاءً إلى عنايته الممتدة لفيض الوجود..وسادسة مقرونةً (بالمراقبة) المتصلة وذلك للإلتداذ بالنظر إلى وجهه الكريم..وعندها تتحد الصور المختلفة للتجلي ، ليحل محلها أرقى صور الطمأنينة والسكون.

الشيخ حبيب الكاظمي

تفسير الصبر واقسامه



عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال : يا جبرائيل فما تفسير الصبر؟ قال : تصبر في الضراء كما تصبر في السراء ، وفي الفاقة كما تصبر في العافية ، فلا يشكو حاله عند الخلق بما يصيب من البلاء. (البحار ج٧٧ص١٢٠)

قال الامام علي (عليه السلام) : الصبر ان يحتمل الرجل ما ينويه ويكظم ما يغضبه. (غرر الحكم)
قال الامام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى : (اصبروا وصابروا) اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب. (الكافي ج٢ص٩٢)

عن ابي مسكان عن ابي عبد الله (عليه السلام) : قلت جعلت فداك ، وما الصابرون وما المتصبرون؟ قال : الصابرون على اداء الفرائض والمتصبرون على اجتناب المحارم. في قوله تعالى : (واستعينوا بالصبر) يعني بالصبر الصوم ، اذا نزلت بالرجل النازلة فليصم فإن الله عزوجل يقول (واستعينوا بالصبر) يعني الصيام. (تفسير نور الثقلين ج١ص٧٦).

عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصبر ثلاثة: صبر عند المصيبة ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المعصية. (البحار ج١ص٧٧).

قال الامام علي (عليه السلام) : الصبر صبران: صبر على ما تكره ، وصبر مما تحب. (البحار ج٧١ص٩٥).



نُصُوصُ الْأَحْكَامِ

باب بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة عليهم السلام واعتقاد إمامتهم

عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، قال :سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ، ولا إمام له من الله ، فسعيه غير مقبول ، وهو ضال متحير ، والله شانئ لأعماله - إلى أن قال - وإن مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق ، واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله ، قد ضلوا وأضلوا ، فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، لا يقدرن مما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد .

عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن عبد الله بن الصلت جميعاً عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث - قال : ذروة الأمر وسنامه ، ومفتاحه ، وباب الأشياء ورضى الرحمن ، لطاعة للإمام بعد معرفته ، أما لو أن رجلاً قام ليله ، وصام نهاره ، وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ، ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ، ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ، ما كان له على الله حق في ثوابه ، ولا كان من أهل الإيمان



هل يمكن اعتماد رأي عالم معين في التصحيح والتضعيف؟

أن مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية أمثال البحار والتهذيب ووسائل الشيعة... وغيرها غير صحيحة كصحة القرآن الكريم وأنها عرضة للدراسة والتحقيق ولقد دأب علماء الشيعة على دراسة هذه الروايات والاحاديث فهل هناك رأي معتمد لعالم دون غيره؟

بما أن باب الاجتهاد مفتوح فإنه سيكون لكل مجتهد رأيه في تصحيح الرواية أو تضعيفها، حيث أن له مبانٍ وآراء في أمور كثيرة لها مدخلية في الحكم على الرواية قد تختلف كثيراً أو قليلاً عند المجتهد الآخر، ولذلك سيحصل الاختلاف قطعاً في الحكم على مجموع روايات هذه الكتب، وبالتالي فسوف لا يكون رأي أي مجتهد ملزماً لمجتهد أو عالم آخر، وبالتالي فسوف يبقى نفس الإشكال من الاختلاف في الحكم لأن كل مؤلف يحاول جمع ما يصح عنده من روايات فهي صحيحة على شروط مؤلفيها وكل من يريد مراجعة التصحيح يجد أنه لا يستطيع التزام رأي المؤلف فيخالفه وهكذا...

فمطالبة الشيعة الإمامية الاثني عشرية بهذا الأمر غير صحيح وشاذ ومخالف لمباني كل المسلمين. ولناخذ بعض الأمثلة على هذا الشذوذ في مثل هذا الطلب:

١- إن الأصل في الكتب هي أنها مصححة من قبل مؤلفيها وخصوصاً الصحاح والسنن ومن يأتي بعدهم له الحق في تصحيح الرواية أو تضعيفها بحسب دليله ورأيه ومبناه الذي قد يخالف مبنى المؤلف.

٢- نرى بأن كل الكتب قد قبل نقدها إلا البخاري ومن بعده مسلم في صحيحيهما وهذا شذوذ عن القاعدة، لأن غيرهم من العلماء أيضاً قد صححوا ما رووه في كتبهم وصحاحهم ولكن الكل قبل النقد والتضعيف والمخالفة لرأيهم إلا الصحيحين رغم أن المتقدمين كأهل المغرب واسحاق بن راهويه والدارقطني والألباني وغيرهم قد خالفوا من زعم الإجماع على صحة أحاديث البخاري ومسلم وضعفوا وردوا بعض الأحاديث التي لا يمكن قبول صحتها والتسليم بتصحيحهما.

٣- هناك الكثير من الكتب التي صححها مؤلفوها واجتمع أهل السنة على عدم التسليم بصحتها، كما هو الحال في

صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم على الصحيحين وبقية المستدرکات والمستخرجات على الصحيحين أو أحدهما وكذلك بقية أصحاب الصحاح الستة.

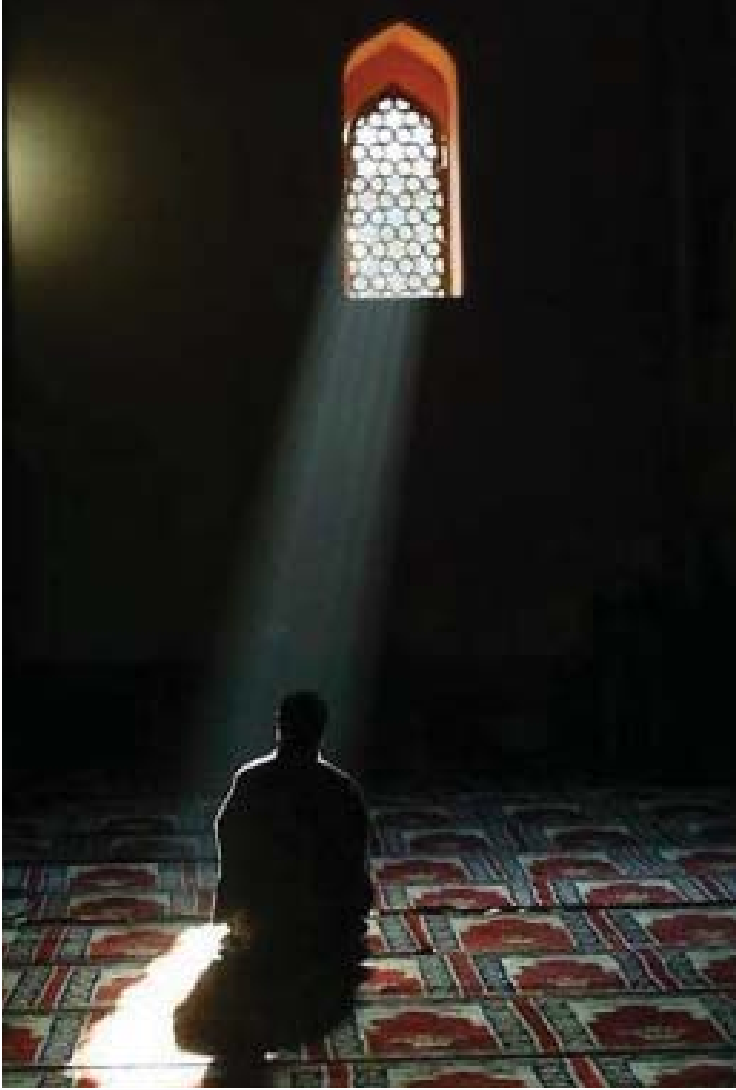
٤- ويدل على شذوذ هذا المطلب وعدم قبوله عند أهل السنة أنفسهم إنتقادهم وعدم قبولهم بما فعله محدث العصر عندهم الشيخ الألباني الذي صحح وضعف الكتب الأربعة من الصحاح الستة وانتقد بعض أحاديث البخاري ومسلم سناً. فهو جرم على فعله هذا واستنكروا عليه فعلته هذه! فلماذا يطالبون الشيعة أن تفعل فعل الألباني الذي لم يقبلوه هم على أنفسهم وكتبهم؟!

٥- ثم إن اختصار أو انتخاب بعض الأحاديث من هذه الكتب والموسوعات هو خلاف الأمانة العلمية وخلاف رأي المؤلف وتهديم لما فعله ومصادرة لكتابه ورأيه.

٦- ثم يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار أنه ليس كل حديث ضعيف سناً ينبغي طرحه وعدم الاعتداد به، بل القاعدة هي أن الحديث الضعيف قد يحتاج إليه في جمع الطرق المتعددة منه فيصلح كشاهد أو متابع أو حتى مع ضعفه قد يستأنس به في فضائل الأعمال أو

التفسير أو الرقاق فهو ليس كذباً أو موضوعاً من جهة. وكذا هو أفضل من الرأي والابتداع من جهة ثانية. ومن جهة ثالثة قد يكون ضعيفاً عند عالم صحيحاً عند آخر مثل حجية المراسيل عند الشافعي وعدم حجيتها عند غيره أو ضعف أحد رجال السند عند شخص ووثاقته عند آخر. وما إلى ذلك... هذه بعض الأسباب والإيضاحات حول هذه المسألة وهذه الشبهات التي اعتاد بعض الجهلة التشويش بها على أهل الحق ومذهب الحق من أتباع أهل البيت (عليهم السلام). ومع كل ذلك فلدينا من صحح ونقح وقام بجهد يشكر عليه وألف في ذلك وأدلى بدلوه وعبر عن رأيه واجتهاده في تحقيق الكتب الكافي ومحققه علي أكبر غفاري، والمجلسي في (مرآة العقول) حيث صحح وضعف أحاديث الكافي، و(منتقى الجمان لابن الشهيد الثاني، والأخبار الدخيلة) للعلامة التستري، و(معجم الأحاديث المعتمدة) للشيخ المعاصر محمد آصف محسني (حفظه الله)، وغيرها من الكتب والتحقيقات والشروح والبحوث في باب التصحيح والتضعيف.

حان الآن موعد أذان العشاء



وفجأة تتوقف المسلسلة لتعلن حان الآن موعد اذان العشاء ، السؤال هذا الاعلان لمن ؟ هل هو لمن يتابع هذا المسلسل؟ فان كان كذلك فهل هذه اخلاقيات المصلي بان يتابع الفاسد من المسلسلات ومن ثم يقوم للصلاة؟ او ان الفضائية تريد ان تنبه المصلي لموعد الصلاة لتكتب لهم حسنات؟ فاذا كان لدى ادارة الفضائية هذا الحرص فالاولى عدم عرض هذه المسلسلات اصلا . هذا الامر يجعل المسلمين عرضة للسخرية امام الغير لاسيما المنظمات التي تعمل على هدم القيم الاسلامية من خلال هذه البرامج الفاسدة فلايجتمع الايمان والكفر سوية في شخص واحد .

الصلاة في وقتها من الفضائل التي يحمد صاحبها عليها وقد تنجيه من نار جهنم عندما يكون ملتزماً بمواعيدها وهذا هو احد الالتزامات بالنسبة للشخص المصلي وهنالك التزامات اخرى يجب ان تتوفر فيه غير اداء الصلاة وهو الاثر المترتب عن اداء الصلاة وكيف يجب ان تكون عليه اخلاقيات المصلي . هنالك التفاتة شاذة تستحق الكتابة عنها الا وهي ان البعض بل الاغلب من الفضائيات التابعة للدول الاسلامية تعرض ماهو خارج الضوابط الاسلامية هذا الامر ولكن الاتعس من هذا الامر عندما يعرضون مسلسلات فاسدة وفيها لقطات غير سليمة

قندوزيات

علي (عليه السلام) مع القرآن

في جمع الفوائد : أم سلمة (رضي الله عنها) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مع القرآن ، والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

الحموي بسنده عن شهر بن آشوب قال : كنت عند أم سلمة (رضي الله عنها) فبإذنها دخل البيت أبو ثابت مولى علي فقالت : يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطاؤها ؟ قال : اتبعت عليا .

قالت : وفقت بالحق ، والذي نفسي بيده ، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : علي مع الحق و لقرآن و الحق و القرآن مع علي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

موفق بن محمد بسنده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حب علي بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

(ينابيع المودة للقندوزي ١ / ٢٧٠)

العتبة الحسينية المقدسة...

في اطار مشروعها التطوري الكبير تشرع بالمرحلة الاولى لمشروع (مجمع ضيافة الوارث الكبير)

تقرير: أبو رعد



ومزدوجة وسويتات خاصة العليا. وعن أهم تفاصيل هذا المشروع تحدث لمجلة



نظراً لكثرة الوفود والشخصيات التي تتشرف بزيارة مدينة كربلاء المقدسة وأيضا كثرة المناسبات والمهرجانات والمحافل التي تقام في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) ولضيق الأماكن الخاصة بضيافتهم، باشرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مشروع (ضيافة الوارث) المزود بكافة وسائل الراحة، والذي يأتي ضمن مشاريعها الخدمية الاستراتيجية المتعددة في محافظة كربلاء المقدسة.



**(الأحرار) المهندس مناف
فؤاد رئيس قسم المشاريع
الاستراتيجية والاستثمارية
في العتبة الحسينية، بداية
عن مكان المشروع وأهميته
الاقتصادية مستقبلاً، حيث
قال: أن «المشروع يقع في
منطقة باب بغداد في مركز
المدينة ويبعد بمسافة كيلو
متر ونصف عن مرقد الإمام
الحسين (عليه السلام)»،
مبيناً أن «مكان المشروع
هام جداً وتترتب عليه صفّ**

من المباني المهمة وسيكون
بالمستقبل القريب بوابة
مهمة لمدينة كربلاء،
خصوصاً مع جمالية بناء
المشروع وإطلالته على
العتبتين المقدستين».

وأضاف فؤاد، «تمّت المباشرة
بمشروع ضيافة الوارث الكائن
في منطقة باب بغداد بإدارة
قسم المشاريع الاستراتيجية
والاستثمارية التابعة للعتبة
الحسينية المقدسة وبإشراف
شركة IDEA أيديا الشركة
البنائية الدولية للتصميم
والهندسة والشركة
المصممة هي شركة هوبس
وهلجنдорف الألمانية اما
الشركة المنفذة للمشروع
هي شركة CCi».

وتابع حديثه، بأن «مساحة
الارض التي يقع عليها

المشروع بحدود ٨٠٠٠ متر
مربع، والمساحة البنائية
بحدود ٥٧ ألف متر مربع
ومدة المشروع هي ٤٢ شهراً».
وأوضح، أن «تاريخ المباشرة
بالمشروع في نهاية ٢٠١٣
ونسبة الانجاز المتحققة به
٥٪ وتم فيه اكمال فحص
التربة واعمال التدعيم
وستتساعد حسب برنامج
زمني مقدّم من قبل الشركة
المنفذة».

وفيما يخصّ أهميته وهدفه؛
فالمشروع بحسب المهندس
منام فؤاد «يحقق لقاءات
الوفود التي تأتي من خارج
كربلاء ويراد بالمجمع
الوصول الى مستوى الخمس
نجوم بما يقدمه من خدمات
مميزة وهو ليس منافس
لل فنادق الموجودة وهو ليس

فندقاً وإنما هو مجمع ضيافة
فيه امكانية الاستقبال الكبير
لضيوف العتبة المقدسة
الوافدين الى كربلاء من
كل الاماكن ولحاجة
المدينة إليه».

واختتم المهندس مناف
فؤاد حديثه بأهمية «مشروع
مجمع الوارث مستقبلاً وما
سيقدمه من خدمات قصوى
للزائرين الوافدين الى
المدينة المقدسة، في ظل
استخدام التصاميم الحديثة
وطرق البناء المتطورة
والمواد الأولية العالمية
الداخلية في البناء، فضلاً
عن الأثاث والديكورات التي
ستكون استثنائية وجميلة».



العتبة الحسينية تهتم بالنشء الجديد عبر افتتاح

رياض الأطفال القرآنية

تسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إلى الاهتمام بالنشء الجديد، وعملت منذ سنوات عدة على فتح رياض الأطفال والتي سميت برياض الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية، لحث شريحة الأطفال على الاهتمام بالعملية التربوية ونقل ذهنية الطفل بالمبادئ الإسلامية الحسينية التي رسمها أئمتنا الأبرار، كذلك تشجيع الأطفال على حفظ ما تيسر من القرآن الكريم وفق إحكام التجويد وأصول القراءة الصحيحة.

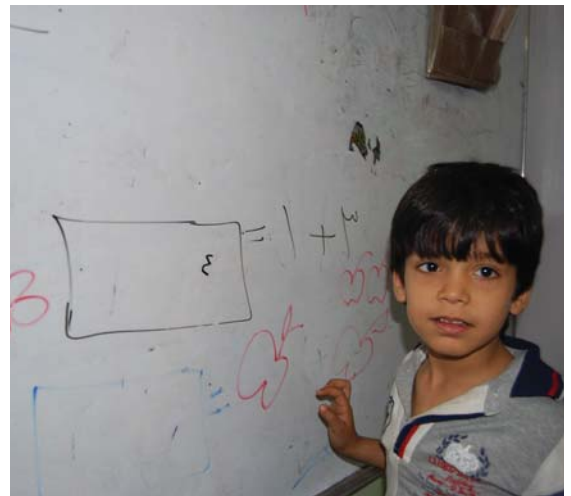
❖ تحقيق: حسين نصر

الوارث - فرع بابل (الصباحي والمسائي) في محافظة بابل حي الإمام شارع الكابينات . وتابع صكبان تم تجهيز الرياض بقاعات خاصة وبألعاب وتجهيزها بألعاب متنوعة (حركية وعلمية وترفيهية) التي تنمي قدرات الأطفال، وأيضا تجهيز الرياض بالقاعات للحاسبات الحديثة لمواكبة التطور التكنولوجي الحديث ، مضيفاً أن عدد الكلي للأطفال في الرياض (١٢٠٠٠) طفل».

١- روضة الوارث (الصباحي والمسائي) في حي المدراء ، ٢- روضة الشهيد (الصباحي والمسائي) في حي الحسين عليه السلام ، ٣- روضة السبت (الصباحي والمسائي) في حي الحسين عليه السلام ، ٤- روضة القربان (الصباحي والمسائي) في حي المدراء ، ٥- روضة أبي الأحرار (الصباحي والمسائي) في حي العباس عليه السلام ، ٦- روضة ريحانة المصطفى (الصباحي والمسائي) في حي المهندسين ٧- روضة

أشار إلى الإقبال المنقطع النظير من قبل ذوي الأطفال بالتسجيل في هذا الرياض نظراً لما لمسوه من منهجية ساهمت في تنشئة الطفل بالاتجاه الصحيح. وأضاف صكبان إن «عدد الرياض الكلي أصبح (١٤) روضة و(١٢) روضة في كربلاء وروضتين في بابل مبيناً» إن عدد البنات الكلي لرياض الأطفال هو (٧) بنات في كربلاء وبنات واحدة في بابل ، مضيفاً» ان أسماء الرياض ومكانها

وعن هذا الموضوع تحدث لمجلة الأحرار فتحي أحمد صكبان مسؤول شعبة رياض الأطفال في قسم الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة قائلاً: ضمن منهج قسم الموارد البشرية إنشاء مؤسسات تربوية وتعليمية ذات تخصص قرآني تهدف إلى الاهتمام بالجيل وتربيتهم تربية سالحة ، وان واقع المنهجية التي تدرس فيها رياض الأطفال هي تربوية وأكاديمية وقرآنية كما





وبين صكبان أن «قسم الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة أقام العديد من الدورات التأهيلية لتطوير الكوادر بالتنسيق مع جامعة كربلاء، وتنظيم سفرات علمية وترفيهية الى مدينة الإمام الحسين عليه السلام للزائرين الواقعة على طريق كربلاء - بابل وللرياض كافة، وكذلك الاهتمام في الجوانب الصحية والقيام بشكل دوري بفحص طبي للكوادر وللأطفال».

وتحدثت لنا زينب علي حسين مديرة روضة السبط الأولى والثانية قائلة: إن عدد

الكريم وتم تجهيز الرياض الأطفال بأجهزة الحاسوب بتعلم البرامج التي توافق أعمارهم وهو من المناهج المهمة التي يتعلم عليها الطفل في السن المبكر (الكيك والعصير والحليب) التي تقدم مجاناً للأطفال وهناك فعاليات مثل حفظ الأناشيد الدينية والتمثيل المسرحي والمشاركة فيها في المناسبات الدينية . وأكدت حسين» هناك إقبال منقطع النظير على الروضة من قبل الأهالي وبصورة مستمرة ويتم حجز من بدائه السنة إلى السنة القادمة «مبينة» والكادر متخصص وذوي كفاءة عالية وأقام قسم التطوير الموارد البشرية دورات لكل كوادر الرياض الأطفال في العتبة الحسينية المقدسة والمحاضرون من ذوي الاختصاصات مختلفة قدمت من بغداد وكربلاء المقدسة .

من ضمن المتابعة الأساسية المتبعة بكافة الرياض هو تعليم الأطفال الجزء الثلاثين و البدء بالسور القصيرة وعند تخرج الطفل يكون قد أتم حفظ الجزء بأكمله» مضيفة أن المشاركة في جميع الفعاليات والمهرجانات التي تقام بالعتبة وخارجها، وأقامة أعياد الميلاد للأطفال شهرياً بحضور ولي امر الطفل، وكذلك تغذية بشكل يومي من الـ (كيك -حليب- او عصير) والتي تقدم مجاناً).

الكوادر وللأطفال».



للمواكبة التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا. وأضافت حسين إن «البرامج التي تعمل عليها رياض الأطفال بشكل يومي بالإضافة الى المناهج الدراسية، نقدم برامج ترفيهية مثل الألعاب التربوية والرياضية وفقرة التغذية

أطفال الروضة ٦٢ طفلاً في الصباحي و٧٢ طفلاً في الفترة المسائية، أما عدد الصفوف في الروضة فهي ثلاثة وكل صف يتراوح عدد الاطفال فيه من (٢٠ - ٢٥) طفل وعدد الكادر ١١ ويدرس في الروضة عدة دروس منها الانكليزية والرياضيات والمنهج الأساسي فيها القران

العتبة الحسينية المقدسة تباشر بمشروع تتبع مسير الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مدينة كربلاء المقدسة



تقرير: محمود السعودي

أطلس الحسين والأستاذ (محمد المعلم) صاحب كتاب الدرب السلطاني برفقة منقبي الآثار ومساحين وإعلاميين. ورافق البعثة قوة من قيادة قوات الحدود وكمارك لتأمين الحماية. واضاف الديباج بأن سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة أوصى بتدقيق منازل الإمام الحسين (عليه السلام) والتحقق منها وتقديم المقترحات التي تجعل هذا الأثر خالدا على مر العصور.

وبين أن البعثة العلمية أجرت زيارة للمناطق التي اثار إليها المختصون بانها المنازل التي مر بها الامام الحسين عليه السلام حيث تم تصويرها واخذ العينات من قبل مختصي الاثار لتحديد الفترة الزمنية لتاريخها وايضا تم اخذ احداثيات بواسطة اجهزة متطورة وذلك لعمل خارطة مسير الامام الحسين (عليه السلام).

وقال السيد طه الديباج مسؤول العلاقات في مركز كربلاء للدراسات والبحوث: بتوجيه من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تشكيل بعثة علمية من قبل العتبة الحسينية المقدسة وعن طريق مركز كربلاء للدراسات والبحوث وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار لتثبيت مسير الإمام الحسين (عليه السلام) من الحدود السعودية حتى مدينة كربلاء المقدسة سنة ٦٠هـ.

وتابع الديباج: «شكل المركز لجنة تتكون من الدكتورة (فوزية المالكي) رئيسا والسيد (طه الديباج) نائبا من مركز كربلاء للدراسات والبحوث. والحاج فاضل الاسدي معاون الإداري للمركز والدكتور طالب الشمري من جامعة واسط والدكتور (شمخي الاسدي) من جامعة الكوفة والشيخ (عباس الربيعي) صاحب كتاب

بأشرك مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار بمشروع تتبع مسير الإمام الحسين (عليه السلام) من الحدود العراقية السعودية حتى مدينة كربلاء المقدسة سنة ٦٠هـ.



تزيين الحرم الحسيني بأكاليل زهور القطف الطبيعية



الأحرار/ انبرعد

انشأت العتبة الحسينية المقدسة مشروعاً باسم مشروع زهور القطف وهذا المشروع انشئ خصيصاً لتزيين الضريح الحسيني المقدس والأضرحة المجاورة له بأكاليل الزهور علماً ان الضريح (الشباك الجديد) يحوي في اربعة اركانه اماكن مزخرفة ومخصصة لوضع الزهور ومزودة بالماء ليعطي الزهور التي توضع فيها حيوية . ويقوم قسم الزينة والتشجير التابع للعتبة الحسينية بتغيير الزهور بين فترة وأخرى . والجدير بالذكر ان زهور القطف لا تتحمل درجات

تغيير الاكاليل بين فترة وأخرى منذ وصول الشباك الجديد وسابقاً كان الشباك القديم لا يحوي مثل هذه الاماكن لوضع الزهور. والزهور المستخدمة

بالأسبوع لوجود التدفئة التي تجعلها تذبل . حول ذلك اوضح معاون رئيس قسم الزينة والتشجير محمد حسين راضي بحديثه لـ(الأحرار): «عملنا بعملية

الحرارة ويتم تغييرها مرتين في الاسبوع في فصل الصيف لوجود اجهزة التكييف التي تساعد على الحيوية مدة اطول اما في الشتاء فتغير بواقع ٤ مرات

كربلاء تحتضن معرضاً يوثق حياة أم البنين (عليها السلام)

وأضاف زميزم «ضمّ المعرض أكثر من (٤٠) عنواناً تتحدث عن ولادة أم البنين وزواجها بأمر المؤمنين(عليه السلام) وما قدمته من تضحيات جسام منذ زواجها وحتى استشهاد أبنائها الأربعة مع أخيهم الإمام الحسين (عليه السلام) وصولاً الى وفاتها رضوان الله عليها.

يذكر ان أم البنين هي السيدة فاطمة الكلابية زوجة أمير المؤمنين عليه السلام وأم الإمام العباس حامل لواء الإمام الحسين في واقعة الطف، استشهد أبنائها الأربعة في ذات الواقعة وكان لها آنذاك موقف عظيم.

(عليهما السلام). وأقيم المعرض في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) يوم الثالث عشر من جمادى الآخر، وجاء تحت عنوان (أم البنين إيمان أصيل وصبر جميل)، وقد استمر لمدة أسبوع كامل، وشهد توافد الزائرين عليه الذين استذكروا من خلاله سيرة السيدة العظيمة أم البنين.

وتحدث المؤرخ سعيد رشيد زميزم مسؤول شعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة لـ (مجلة الأحرار) قائلاً: ان «إقامة هذا المعرض تقديرًا وتثميناً لوفاء هذه السيدة العظيمة وعظيم قدرها».

إحياءً لذكرى وفاة أم البنين (عليها السلام)، عرض جانباً من السيرة العطرة لزوجة أمير المؤمنين أم البنين

افتتحت شعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة معرضاً فنياً للصور الفوتوغرافية



الأحرار/ حسين نصر

مكتبة «الجوادين» يحتضنها صحن «الكاظمين» (عليهما السلام)

لقد اسست المكتبة على يد السيد محمد علي المعروف بهبة الدين الشهرستاني سنة ١٩٤١ ميلادي الموافق ١٣٦٠ للهجرة وكانت البداية بسيطة ولكن بجهود السيد نمت هذه المكتبة بحيث انه جمع شتى صنوف الكتب وكانت له اتصالات وعلاقات بدول خارجية وتصل اليه دائما الكتب الجديدة التي تصدر في حينها على البريد الدولي الذي اعتمده للمكتبة منذ التأسيس ليكون على تواصل مع جديد الاصدارات في العالم .

❖ وعن موجودات المكتبة هل لك ان تعرفنا بها ؟

– تضم المكتبة مجموعة كتب قيمة ونفيسة بين المخطوطة والحجرية والمطبوعة حديثا حيث تتضمن ٢٠٠٠٠ عشرين الف عنوان ولكل العلوم بضمنها ٣٠٠ مخطوطة فضلا عن الكتب الاجنبية وبلغات شتى ومن اقدم المخطوطات في المكتبة هي مخطوطة اصول الهندسة والحساب للشيخ نصير الدين الطوسي وذلك في القرن السابع للهجرة ، وفي المكتبة كتب نادرة تنفرد بها المكتبة وغير موجودة في غيرها من المكتبات .

❖ بعض الكتب القديمة كيف تحافظون عليها؟

– تكون ادامتها باستمرار واعادة تغليظها والمستهلكة جدا نستنسخ نسخة منها لتكون للمطالعة والاصل نحفظ بها .

❖ من هم رواد المكتبة ؟

– مختلف الشرائح والمناصب سابقا كان العلماء ورجال السياسة كثيرا ما يرتادون المكتبة بفضل تواجد السيد الشهرستاني والان الطلبة الباحثون وغيرهم من المثقفين هواة القراءة .



من بين الشواخص العلمية التي تمتاز بها المدن المقدسة بالإضافة الى الحوزات والمدارس الدينية هي المكتبات العامة والشخصية ودائما تكون هذه المكتبات من اهتمامات رجال الدين او الادب وغيرهم من المفكرين والمثقفين .



الشيخ منير صادق نجم الكاظمي

مكتبة الجوادين (عليهما السلام) جمعت المكان المقدس وشخصية المؤسس فالمكان هو الصحن الكاظمي المقدس والمؤسس هو السيد هبة الدين الشهرستاني قدس سره، وبغية الاطلاع على بعض تفاصيل هذه المكتبة التي حافظت على شخوصها بالرغم مما مرت من المحن والاحن بسبب طاغية العراق الذي كان يحارب ويكره العلم ورجال العلم التقينا بالشيخ منير صادق نجم الكاظمي ليحدثنا عن المكتبة نيابة عن المتولي عليها السيد محمد اياد نجل السيد جواد نجل السيد المؤسس ، عن مرحلة التأسيس تحدث قائلا :

سأهل الأبرار في تخصص جارا الأنا

من الامكانيات المحدودة ولا بد لنا ان نشير الى الدور المهم الذي اضطلع به السيد جواد نجل السيد هبة الدين الشهرستاني خلال فترة حكم الطاغية في المحافظة على المكتبة لانها كانت عرضة للاقتحام والمنع وحتى التجاوز على ممتلكاتها من قبل ازام طاغية العراق ولكنه بجهوده وحرصه على مكتبة والده استطاع ان يحافظ عليها.



السيد هبة الدين مع والده ايام كربلاء سنة ١٣١٨هـ ١٩٠١ م وعمره ١٧ سنة

السيد هبة الدين الشهرستاني (١٣٠١هـ - ١٣٨٦هـ)

هو السيد محمد علي ابن السيد حسين العابد ، وينتهي نسبه إلى أبي عبد الله الحسين « ذي الدمعة » ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين عليه السلام .

ولد السيد في مدينة سامراء يوم الثلاثاء ٢٤ رجب ١٣٠١هـ . درس المقدمات من المنطق والبلاغة وعلوم اللغة العربية ، ثم شرع بدراسة الفقه والأصول . وبعد إكماله السابعة عشرة من عمره انتقل مع والده إلى مدينة كربلاء المقدسة ، ثم انتقل إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته العلمية ، وقد عُرف في مدينة النجف الأشرف بالفيلسوف ؛ لتدريسه الفلسفة التي كانت لا تُدرّس إلا بشيء محدود .

وقد شغل السيد الشهرستاني عدّة مناصب حكومية منها: وزير المعارف ، وقاضي قضاة الفقه الجعفري ، ورئيس مجلس التمييز الشرعي الجعفري لمدة اثنتي عشرة سنة .

من أساتذته: والده السيد حسين، الشيخ علي سيبويه، السيد محمد حسين الشهرستاني

من تلامذته الشيخ جعفر النقدي، الشيخ محمد رضا الشيباني . من مؤلفاته تفسير آية الكرسي، الدين في ضوء العلم، نهضة الحسين عليه السلام .

انتقل إلى جوار ربّه فجر يوم الاثنين ٢٥ شوال ١٣٨٦هـ ، ودفن في مكتبة الجوادين العامة.



❖ من من الشخصيات التي زارت المكتبة ؟

- السيد ابو الحسن الاصفهاني والسيد ابو القاسم الخوئي والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والشيخ محمد جواد مغنية والشيخ اغا بزرك الطهراني قدست اسرارهم الشريفة وكانوا غالبا ما يهدون مؤلفاتهم للمكتبة ومنها مثلا اعلام الشيعة للشيخ الطهراني ، ومن الشخصيات السياسية ملك الهند نظام الدين.

❖ غير الكتب هل لها نشاطات اخرى ؟



- نعم فالحاسوب له اهميته اليوم وعليه اعتمدنا الاقراص الليزية لتأسيس مكتبة الكترونية تساهم في مساعدة الباحثين والطلبة على ايجاد المعلومة وبسرعة ، اضافة الى احتوائها على مجموعة من الرسائل واطاريح دكتوراه ، كما وقمنا بافتتاح قاعة باسم الامام الجواد عليه السلام للمجلات الدورية ، اضافة الى قسم اخر للصور القديمة.

❖ هل يحق للباحث استعارة الكتب خارج المكتبة؟

- كلا لم نعتمد هذا الاسلوب ولكننا نزود الطالب باي مصدر يريد مستنسخ اي الصفحات التي تتضمن المعلومات التي يريدها الباحث نقوم باستنساخها له .

❖ هل الان نعتبره العصر الذهبي للمكتبة من حيث التطوير؟

- مما لاشك فيه ان الوضع الان يسمح لنا بالتطوير بالرغم

المستبصر الألماني نياس توسكا:

تأثرت بشخصية الإمام الحسين (عليه السلام) وشعوري لا يوصف عند دخولي مرقد الشريف

حوار: أحمد القاضي / ترجمة: حسين علي عبد

المستبصر الألماني (نياس توسكا) من سكنة مدينة (ماكديبورك) الألمانية ومن الأصول القادرية الصوفية، يبلغ من العمر (٤٦) عاما اعتنق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) قبل حوالي عشر سنوات ومتزوج ولديه ستة أطفال، قضى معظم حياته يبحث عن حقيقة المذهب الشيعي والذي ساعده للاستبصار كتاب الشيخ القمي إضافة الى الكتب الشيعية والإسلامية الأخرى وتأثره بأحداث يوم العاشر من محرم الحرام... وهذا ما أعطاه الدافع لان يكون شيعيا مخلصا محبا لأهل البيت (عليهم السلام)..مجلة (الأحرار) التقت (نياس) بعد زيارة العتبة الحسينية المقدسة وكان هذا الحوار:



بأدلة من الديانات الأخرى التي تثبت وتؤكد ان مذهب أهل البيت (عليهم السلام) هو المذهب الصحيح والحقيقي.

الأحرار: ما هي

الصعوبات التي واجهتك

بعد اعتناقكم مذهب أهل

البيت (عليهم السلام)؟

نياس : واجهت صعوبات

جملة ومن المقربين

جدا، بعد دخولي الى

الديانة الحقيقية لقد

تركوني وهجروني

انا وزوجتي وأطفالي..

ولكن هذه المواقف لم

تؤثر بنا قط، وعلى اثر

هذا لقد أسميت احد

أولادي بعلي

المذهب هو المذهب

الحقيقي.. لقد وجدت

ان مذهب أهل البيت

(عليهم السلام) هو

الصحيح إضافة الى

حبي لآل الرسول محمد

(عليهم السلام) هو الذي

دعاني الى ان انتقل الى

المذهب الشيعي، وأيضا

لأنني رأيت أخطاءً جملة

وسلبيات كثيرة في

باقي المذهب الإسلامية

الأخرى وأيضا

الأحرار: برأيك ما هي

الأدلة لقوة المذهب

الشيعي؟

نياس: ان المذهب

الشيعي لا يحتاج الى

ادلة فعندما تتابع سيرة

أهل البيت (عليهم

السلام) تعلم

بان هذا



والأخرى بسكينة.. ولقد قللت من ذهابي الى المساجد في مدينتي وذلك لوجود الكثير من السلفية والوهابية والذين يقومون بايذائنا ومضايقتنا فاقوم بتجنبهم وابتعد عنهم... لذلك اضطررت ان انتقل الى برلين والتي تبعد عن مدينتي حوالي (١٦٠) كيلو متر وكذلك تكثر في هذه المدينة الحسينيات والمساجد وعدم اعتراض

الممارسات العبادية التي تخص المذهب الشيعي.

الأحرار: ما هي الفعاليات والأنشطة التي تقومون بها هناك لاستقطاب المذاهب الأخرى؟

نياس: لدي الكثير من الأصدقاء يعتنقون المذهب الصوفي وهذا المذهب قريب جداً لمذهب آل البيت (عليهم السلام).. ولكن هناك تنقصنا القيادة التي تبين لنا الصواب من الخطأ ولا توجد هناك جهة شيعية تدعمنا فبجهودنا الشخصية وجهود إخوتي هناك نقوم ببعض الفعاليات والأنشطة في منازلنا وبعض المساجد وبدورنا نقوم بإقناعهم ونبين لهم ما هو الصواب

مع باقي الإخوة وتطبيقها على أعمالنا في الحياة اليومية ونقوم أيضاً بمساعدة الآخرين والتعامل الجيد والأخلاق والصفات الأخرى.. حيث لدينا الكثير من هم موجودون هناك ويتمنون ان يعلنوا تشيعهم في حضرة أبي عبد الله (عليه السلام).. وايضا نحن نعاني من عدم وجود كتب باللغة الألمانية او البوسنية حتى تتم القراءة عن حقيقة المذهب وإقناع الآخرين من المذاهب الأخرى.

الأحرار: ما هي الشخصية التي أثرت فيك؟

نياس: تأثرت بشخصية الإمام الحسين (عليه السلام) والحادثة التي وقعت بينه وبين سيدنا العباس (عليه

نحاول تطبيق مبادئ وتعامل وتصرفات أهل البيت (عليهم السلام) مع باقي الإخوة وتطبيقها على أعمالنا في الحياة اليومية..

السلام) في واقعة الطف، فتجد من ابي الفضل (عليه السلام) رمزا للوفاء

والخطأ... ونحاول تطبيق مبادئ وتعامل وتصرفات أهل البيت (عليهم السلام)

والأخوة والعطاء والشجاعة والتضحية.. ونتمنى ان نتخذهم قدوة في الدنيا وشفعاءنا في الآخرة وان نتعلم منهم الحب والصبر والبسالة.. بعد اعتناقي مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وبعد ان تركوني إخوتي وأهلي .. حصلت معجزة مع أخي ولم يكن له أطفال وبعد مرور أكثر من ثمانية سنوات على زواجه.. والمعجزة حملت من تراب الإمام الحسين (عليه السلام) وسلمته له

وبعدها شربت منه زوجته وبفترة قصيرة حملت

الأحرار

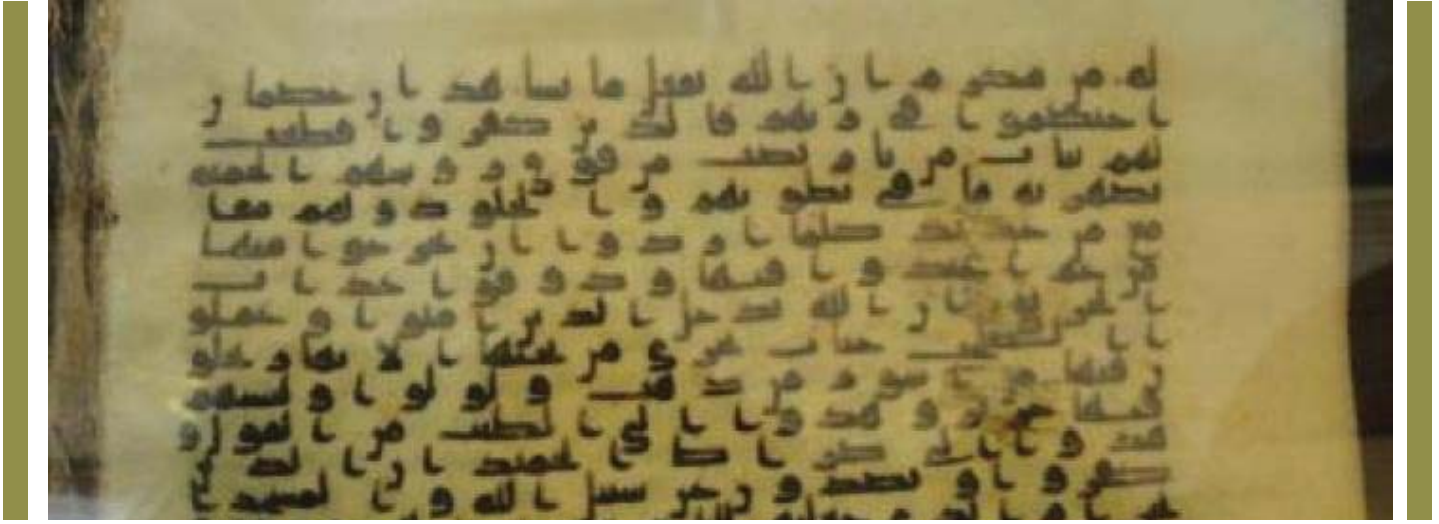
: كيف تصف شعورك بزيارة كربلاء وكيف وجدت الخدمات المقدمة من لدن العتبة الحسينية المطهرة؟

نياس: شعوري لا يوصف عند دخولي إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وقد انهمرت الدموع وقلبي يخفق ويحترق شوقاً لأبي الأحرار (عليه السلام).. فقمتم بزيارة أقسام العتبة المطهرة واطلعت على

آخر الأعمال والانجازات التي تقوم بها الأمانة وأيضاً اطلعت على أعمال الخدم والمنتسبين حيث كنا سابقاً نظن بان العتبة المطهرة هي مجرد ضريح مقدس تزد عليه الناس.. فلقد شاهدنا عكس ذلك فوجدنا الأعمال والانجازات والنشاطات الكبيرة التي تقوم بها وهذه الإبداعات وإدارة الأعمال لا توجد إلا في الدول ذات الخبرة الرصينة.

وأخيراً قال نياس «أقدم شكري وامتناني للقائمين والعاملين في العتبة الحسينية المطهرة لحسن ضيافتهم راجين من المولى عز وجل ان ينصرهم على أعدائهم وأعداء الإسلام وان يوفقهم لنصرة أبي عبد الله (عليه السلام) والمزيد من الموفقية والنجاح».

العتبة العلوية المقدسة تطلق مشروع طباعة نفائس المخطوطات وتبدأ بنسخة فريدة من القرآن الكريم بخط الإمام علي (عليه السلام)



أطلقت العتبة العلوية المقدسة مشروعاً جديداً لطباعة نفائس المخطوطات برعاية ديوان الوقف الشيعي لتكون باكورة أعمال هذا المشروع طباعة نسخة من القرآن الكريم بخط الإمام علي عليه السلام وهي نسخة نادرة وفريدة من نوعها في العالم تنفرد العتبة العلوية المقدسة بطباعتها ونسخها لتعرض للعالم اجمع .

وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري الراعي للمشروع في تصريح للمركز الاعلامي للعتبة المقدسة : « ان المشروع يعد من الاعمال المهمة جدا لحفظ تاريخ وتراث العتبة العلوية المقدسة وتاريخ أمير المؤمنين سيد البلغاء والاصياء علي عليه السلام وسوف تطبع باعداد كبيرة من اجل تبيان لذوي الاختصاص وتبيان اهمية العتبة العلوية واهمية المشروع تكمن في حفظ هذه الاثار بطريقة حديثة من خلال طباعة ونسخ المخطوطات التاريخية المهمة وما نمتلك من فكر الى يومنا هذا .»

مضيفا « ان طباعة هذه المخطوطات والنفائس ستكون في نسخة مشابهة للاصلي وستكون اولى بداية للمشروع بطباعة نسخ فريدة من نوعها وهي نسخة من كتاب الله العزيز كتبت بخط الامام علي عليه السلام وهي تعود الى القرن الاول الهجري وهذه النسخة سوف تطبع بطباعة جميلة تعطي نفس الوضوح بالنسخة الاصلية وتوزع الى الشخصيات التي تزور العتبة العلوية المقدسة وكذلك سيتم طبع كتاب مسائل الشيرازيات هذا الكتاب نسخة تعود الى القرن الرابع الهجري وهي اقدم مخطوطة في الخزانة إضافة الى طبع كتاب المخطوطات لشيخ الطائفة الطوسي هذا الكتاب بخط المؤلف يعود تاريخه الى سنة ٤٦٠ للهجرة . من جانبه أكد عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة الدكتور علي خضير حجي حول المشروع ، قائلا : « اطلقت العتبة العلوية اليوم مشروع طباعة نفائس المخطوطات برعاية معالي ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري حيث ستطبع العتبة العلوية نسخة من القرآن الكريم الذي هو بخط الامام علي عليه السلام وهي النسخة الفريدة المتفردة في العالم اضافة الى بعض النسخ الموجودة التي هي غير متكاملة فالنسخة الموجودة كاملة وتتفرد بها العتبة العلوية المقدسة ، بالاضافة الى الشيرازيات التي تعود الى القرن الرابع الهجري وهي اقدم مخطوطة موجودة لدينا في الخزانة وكذلك نسخة من كتاب المبسوط للشيخ الطوسي بخط يده وهي ايضا من النسخ الفريدة في العالم.»

واكد الدكتور علي خضير حجي بأن : « المشروع يعد خطوة ريادية مهمة من قبل الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة في حفظ المآثور العقائدي والفكري للإمام أميرالمؤمنين عليه السلام وللعلماء الاعلام.»

الشيخ محمد علي الأردبادي (قدس سره)



في صفحة (سيرة عالم) نخط في رحاب عالم ديني كبير عُرف بعلمه وتقواه وما ألفه من كتب قيمة يظهر فيها الصورة الحقيقية للإسلام المحمدي الأصيل، ويدافع تارة أخرى عن أهل آل بيت النبي الأكرم (صلوات الله عليهم أجمعين).. إنه العالم الشيخ محمد علي الأردبادي (قدس سره) (١٣١٢هـ - ١٣٨٠هـ).

اسمه ونسبه:

الشيخ محمد علي بن أبي القاسم بن محمد تقي الغروي الأردبادي النجفي. ولادته ولد في الحادي والعشرين من رجب ١٣١٢هـ بمدينة تبريز في إيران.

دراسته:

سافر (قدس سره) مع أبيه . الذي كان من الفقهاء والأعلام . إلى النجف الأشرف وله من العمر أربع سنوات، درس المقدمات والسطوح على أفاضل الحوزة العلمية في النجف الأشرف، حتّى تأهل للحضور في الفقه والأصول في سن مبكرة على أعلامها، وشهد له مجموعة من الأعلام على بلوغه مرتبة الاجتهاد. ثمّ بالإضافة إلى كونه فقيهاً ومجتهداً كان أديباً شاعراً ناثراً بليغاً لغوياً متكلماً.

من أساتذته:

الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، الشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكُمباني، أبوه الشيخ أبو القاسم، السيّد عبد الهادي الشيرازي، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ محمد جواد البلاغي، السيّد محمد هادي الحسيني الخراساني، السيّد علي آقا الشيرازي، الشيخ عبد الله المامقاني.

من أقوال العلماء فيه:

١. قال الشيخ محمد مهدي السماوي في الطليعة: «فاضل اشتمل على فضل جمّ وعلم غزير، وشارك في فنون مختلفة، وحسب موروث وجديد، المصنّف الشاعر». ٢. قال الشيخ علي الخاقاني في شعراء الغري: «والترجم له شخصية علمية أدبية فذة،

المثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى، الدرّة الغروية والتحفّة العلوية، حياة إبراهيم بن مالك الأشتر، تفسير سورة الإخلاص، الحدائق ذات الأكمام، حرمة حلق اللحية، الردّ على الوهابية، الرياض الزاهرة، الحديقة المبهجة، الروض الأغن، زهر الرياض، زهر الرّبي.

من مؤلفاته:

علي وليد الكعبة، الكلمات التأمّات في المظاهر العزائية والشعائر الحسينية، سبائك التبر فيما قيل في الإمام الشيرازي من الشعر، حياة السيّد محمد سبع الدجيل ابن الإمام الهادي (عليه السلام)، سبيك النصار في شرح حال شيخ الثار المختار، الأنوار الساطعة في تسمية حجّة الله القاطعة، ديوان شعر (أكثر من ستّة آلاف بيت)، السبيل الجدد إلى حلقات السند،

وفاته:

تُوفي (قدس سره) في الأوّل من صفر ١٣٨٠هـ بالنجف الأشرف، ودُفن في الصحن الحيدري للإمام علي (عليه السلام).

١. أنظر: الكنى والألقاب

٢٠/٢، أعيان الشيعة ٩/٤٣٨.

نصيحة للإمام الباقر (عليه السلام) نحن بامس الحاجة لها اليوم



احاديث الأئمة عليهم السلام لا تخص زمان او مكان معينين بل انها تكون فعالة مع بقاء البشرية على ارض المعمورة ، ومن بين اهم ما ورد من نصائح من قبل الامام الباقر عليه السلام لشيخته هذه النصيحة.

يعمل على قطع او اصرر يعمل على قطع او اصرر التواصل معهم من خلال عدة وسائل اشار اليها الامام الباقر في وصيته وكان لسان حاله يقول احذروا ممن يدعي التشيع وموالينا فانهم اخطر عليكم ممن ينصب العداة لكم علنا ، والوصية هذه لمختلف العصور واشدها محنة هو عصر الغيبة وما نعيشه اليوم من مطبات يكون سببها اما الدخلاء او الجهلاء فتكون ردة الفعل غير سليمة على الشيعة .

يعقد المجالس او يتصرف تصرفات يقبل بها الله ورسوله ويجعل صورة اهل البيت عليهم السلام بشكلها السليم والمعقول وفق الما يخاطب من عقول ، واما قوله ولم يبغضنا فيهم أي اسمع يا ايها الشيعي عليك ان تكون دقيقاً في كلامك عن اهل البيت فانك لربما بكلامك تجعلهم يبغضون اهل البيت بغضا شديداً ومن بين تلك الحالات عندما تتهجم على رموز وشخصيات من يخالفك في المذهب من غير سبب فتكون ردة الفعل غضبهم وبغضهم

ومن تولانا في دار واحدة. « لناخذ هذه الرواية من اخر فقرة وهي « والله لا يجعل الله من عادانا ومن تولانا في دار واحدة، فاحدهم في النار والاخر في جهنم والرواية تعني ان من يوالي الأئمة في الجنة والمعادي لهم في النار، وعليه نرى اعداء اهل البيت يعملون جاهدين على اتباع كل السبل للذيل من الشيعة الامامية ، ومن بين اخبث الطرق واطورها تلك التي يعتمدها العدو في اظهار محبته للأئمة ولكنه

قال الامام الباقر (ع) : « رحم الله عبداً حببنا إلى الناس ، ولم يبغضنا إليهم ، أما والله لو يروون عنا ما نقول : ولا يحرفونه ، ولا يبدلونه علينا برأيهم ما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشيء ، ولكن أحدهم يسمع الكلمة فينيط إليها عشراً ويتأولها على ما يراه ، فرحم الله عبداً سمع من مكنون سرنا فدفعه في قلبه ... والله لا يجعل الله من عادانا

لاهل البيت بسبب هذا الكلام ، فتجنّبهم بغض اهل البيت عليك ان لا تجرح مشاعرهم ، وهذه ما نعيشه اليوم ، بانسه لا يستطيع أي كان ان ينال من الأئمة ومن اتباعهم



فالبعض يحاول ان يتحدث مهما كانت .
فقرة من النصيحة غاية في الروعة الا وهي تبديل او تحريف الكلام فلو كان صحيحا صادقا يجزم الامام المعنى او يحاول ان يفسر هذه



الرواية حسب هواه فينحرف عن المعنى والمقصود فيفتح الثغرات لتمر منها سموم العدو فينالون من اهل البيت واتباعهم وقد حذر الامام الباقر من هذا المطب ، والكل يتابع اليوم في الفضائيات التي انطلقت من جهات مجهولة باعتبار ان خطابها امامي شيعي فيتلاعب بغرائز ممن لايعي ماذا يقصد هذا الخطيب من هذه الفضائية

فتكون عبئاً على المذهب بسبب الجهل او حتى انها قد تكون مدروسة ومدعومة من اعداء اهل البيت للنيل من المذهب..

(فرحم الله عبدا سمع من مكنون سرنا فددفنه في قلبه)؛ هذه الوصية الرائعة والتي قد يفهم منها ان هنالك اسرار لم يعلم بها الناس وقد اولها اعداء المذهب بان لنا خفايا في مذهبنا ضد الاسلام نخشى ان يطلع عليها الغير فينال منا ، ليس المقصود منها هذا بل ان الاسرار التي قال عنها الامام عليه السلام أي ان هنالك صفات وعلوم لايعيها الا من كان حقا عبدا لله أي انه يعلم منزلة الأئمة عند الله عز وجل اما اليوم وما يطفح من ثقافات فوق سطح الافكار الهزيلة فانهم لايستوعبون معاجز الانمة فيقذفون قائلها بالخرف والشعوذة بل قد يكون السبب في النيل من الأئمة ومن المذهب فعليه ان اسرار اهل البيت هي منزلتهم عند الله التي خصهم بها ومثل هذه المنزلة تكون مفعمة بالمعاجز والكرامات والعلوم الغيبية ولها كثير من الشواهد فالذي يعرف منزلتهم يقتنع بما لديهم والذي لا يعلم منزلتهم فتجنب الحديث معه بهذا صفت .

اليوم وحسب ما ادعى جوزيف ناي الأمريكي الاعتماد على الحرب الناعمة لتسقيط الشباب المسلم ومن بين اسلحة الحرب الناعمة هي الولوج في عقول بعض ممن يتبعون اهل البيت عليهم السلام من خلال الفضائيات والكتب والمجلات والانترنت بكل برامجه وبيدؤون بخلق مناقب عن الأئمة تجعل ممن يحب من غير وعي يصدقها وينقلها للغير فتشوش التفكير ممن ليس لديه اطلاع بالمذهب اولا وتكون سلاحاً بيد النواصب للنيل من المذهب ثانياً، فليس كل من قال (عليه السلام) او (آله وسلم) هو من الشيعة فيجب العودة الى حديث الأئمة (عليهم السلام) بعرض من ينقل الرواية عنهم على القران والسنة والتأكد قبل التصديق به والنشر .

اشراقاتُ الجوادين

الأدب

جليل هاشم البكاء

وفي حرفِ الإباءِ لكِ اصطفاؤُ
(عطارُكَ) الكرامةَ والضيأءُ!
وفي مرأى الدهورِ لكِ انجلاءُ
تُترجمُها الفطاحلُ ماتشأءُ
وبشَّيرِ في قدومكِ أنبيأءُ!
بغيركِ مايطالُعُنا السناءُ
وصونُ عقيدةِ بلِ كبريأءُ
فصرتُ الخالدِ يحرسُكَ القضاءُ
وتبكي في مصابكِ كربلاءُ!
سمومِ الغيظِ يقدحُها العداءُ
وتُدخرُ لاجفأفِ وأنتِ ماءُ!
وفي أمدِ السناءِ لكِ ارتقاءُ
مناقبُنا يهددُها الفناءُ
عبيرُ الصبحِ من غدكِ الشفاءُ!
فيمصبرُ والشجونُ له رضاءُ
فأعجاني بهشَّهدكِ السخاءُ!
بجنبِ خريفنا كمن البلاءُ
بفيضِ جراحنا سقي العناءُ
وأخري في الجراحِ لها اكتواءُ
بهذا الصبحِ يركلنا المسأءُ!
فقام الكرخُ تندبهُ السماءُ
تضمُّخُ بالدماءِ لنا رجاءُ
ولا جنَّ سينتفعه العزاءُ
على مرَّ القرونِ جرتُ دمأءُ
وأبيأءُ يرددُها البهأءُ
بأيةِ حكمه فيها الثناءُ!

نبيُّ الصبرِ ترجمكِ الإباءُ
بنورِ مُحمَّدٍ مازلتِ شمساُ
على مرَّ الدهورِ تفيضُ نُبالاً
فأنتِ حكايةُ الأجيالِ تبقى
وعنكِ تحدَّثتُ أخبارُ (طوبى)
فمن عصرِ الرشيدِ سكنتِ ضوءاً
بريدُ أصالةِ صوبِ المعالي
طويبتُ الخالدِ ميموناً مقى
وذي بغدادُ تحكي عنكِ سرأُ
فأنتِ الشهدُ تُروى من سمومِ
وتسجنُ في الظلامِ وأنتِ ضوءُ
نبيِّ الصبرِ مبعثكِ السناءُ
كظمتِ الغيظُ إذ لولا لأضحتُ
تبسُّمكِ الضيأءُ فأنتِ منه
رأيتُ اليبدرُ تسجنهُ غيومُ
طالبتُ الجودُ في يومِ عظيمِ
إمامي والربيعُ بنا شقيُّ
فكم للجرحِ من مغزى عميقِ
على جسرِ الجراحِ مضتُ نجومُ
أبغدادُ الحبيبةُ ماهدانا!
فمن عينِ الرصافةِ سالَ دمغُ
(أكاظمنا) شكونا من جراحِ
وأذييننا كما لم يؤذِ إنسُ
على عنقِ العراقِ جثا طغأءُ
لصفحتكِ البهيةِ نورُ حقُ
سأنشدُ والقوا في منكِ تأتي

يموت الخوف في مركب عشقه

بقلم: حيدر عاشور المبيدي

لم يكن لي اختياراً آخر في كبريائي، اشتغلت في الغرق وسط حيطان حاصروني بحقد، وأنا ابحت بوجع عن خبايا العشق، وأشعل بغرقي المياه خوفاً، بوقت أهيم في فضاءاته وأراقب ضجته، وأنخطى ساحته بصمت مطلق، وذاك الخوف يلاحقني كشبح مميت، اسمعه بين فنية وأخرى في وجوه عديدة.

ترجل أيها الخوف من جسدي لذي بقايا أمل واعلم أنني على موعد مع حضرته في كل صباح حيث يظل بروحه القدسية على جسدي فيمنحني قوة البقاء ويلازمني كشريك حلم أيامي واخلد بصفاء الى سر عظمته وخلوده أهي الشهادة بالصبر والإيثار، ليكون نقطة انطلاق من قدسية مكانه... في مكانه يقف العالم كله على مسافة واحدة يشخص بروحية المكان الأحداث ويقراً الأفكار ويتعمق في القادمين، تلك باكستانية الأصل تبكي بجزع وذاك الإيراني أخذه الكبر منه وهو ينادي باسمه والى جانبه الهندي الضارب بوجع على صدره وأفواج من الناس تهوي اليه على مدار الزمن فأصبح أمة تجمع كل لغات الكون ماسكة بلواء الثأر تحرق اكفهم قوانين استعادت الحق بهدم الباطل .

فأمسكت خوفاً وانتهيت في فضاء ملكوته وانكشفت الرؤيا عن أحلام يخاف يقينها العميان... فأيقنت إن كل حلم حجة للحقيقة بين الولاء وبين الخذلان وبين التخاذل، والحياة تعلن عن مداها واقعا، ويكتفي المرتدون بالنظر اليه بعين واحدة، ويسألون كيف تؤرخ مئذنته الصوت؟ وكيف ترى قبابه بديع الزمن آلات؟ وكيف تعلق صيحات الولاء الى أعناء السماء تارة بصمت وأخرى بملاء الضم؟ فأوحيت لخلصائك بالسكينة والدفء بتلك القوة التي تدعم الكون بها وتكسب الحياة معناها... فكانت ذراتك وثيقة صلة في حدود مقامك في كل مكان وزمان وجربت ضوءه واحتميت به وأخذت جرعات من فيض حبه.

كم صوتنا تمادى في ارتضاع نخاعي أشوكي فثبت أقدامي أكثر ومن الخوف انتصبت، ففضحت الخوف علنا، وحرور غطت سرائرها بعشق في رحاب أجوائه.. فأحسست بدليل رضاه وهو يطوف على صدري كلما لم بي الوجود واشتعل الخوف بقلبي وأربكني ظلهم الأسود.

أقسمت بحد عطشك الأكبر أن أموت في حضرتك واغتسل بتراب أرضك، واضعاً بين عيني كيف اغتسلت بدمك الطاهر.. وكيف بقي الماء يرى مقامك ويؤنب ضميره بين اكف العطاشى العارفين بحقك، ولا يزال باقٍ لم يرحل عن كفوف ورثت من ظلمك، كالجمر بين شفاهم المكتنزة بآثار دمك... فتسمو بين الكائنات ذكراك.. أسماء تغسل غسلها بدموع الحزن وأخرى تعيد حقدتها فيراهم الماء من جديد فيعكس ظل ظلمهم فتبان أشكالهم وألوانهم على غرار ماضي أسلافهم. ها أنا بين يديك أعطي لكل خطوة صورة ولكل منطوق حديثاً واعلم لم يبق لي إلا لحظات وأسأل عن صفحات وأسرار، والصمت والخوف وأرابط روحي في عهد عشقك تاركا الإجابة بحلم النداء ورؤية الاستغاثة، وأنا سائر في مركب النجاة.

الأب ودوره العائلي..



التوازن العائلي الداخلي يتطلب إلى جانب الأم الحكيمة والقادرة، الأب المسؤول والعامل الذي يتدخل عند الحاجة؛ فهو بمثابة قائد السفينة التي عليها أن تبحر البحار والمحيطات رغم العواصف العاتية.

شاقاً أو طويلاً، فبإمكانه إيجاد الوقت المناسب مهما كان قصيراً للتقرب منهم حتى يشعروا بوجوده وبحبه لهم؛ وهذا يؤثر إيجاباً على الجو العائلي وعلى توازنه الداخلي.

إذاً، للأطفال حق العناية بهم من قبل الأب والأم على السواء؛ ودور الأب يبقى مهماً لأنه يساعدهم على اكتساب أكثر مظاهر القوة والشجاعة والإقدام والثقة بالنفس في حال أن تربيته لهم جاءت صادقة ومخلصة.

إن التقارب الملموس بين الأب والأم يؤمن للجميع العيش بأمان واطمئنان ضمن جو هادئ يسوده الوئام والسلام.

ضرورة اهتمام الأب بولده منذ الصغر وإشعاره بوجوده الدائم قربيه مهما كثرت مشاغله الخارجية؛ وإيجاد الأوقات اللازمة للعودة إلى البيت العائلي مما يشعر الطفل بأهميته وبأنه مرغوب فيه، فيستقر من الناحية النفسية وينمو من الناحية الجسدية نمواً طبيعياً وسليماً.

كل إهمال من قبل الأب وكل تهرب من المسؤولية الملقاة على عاتقه، قد يخلق معضلات عائلية تكون انعكاساتها السلبية خطيرة جداً على نفسية كل فرد من أفراد العائلة. لا يمكن أن يكون الأب الحلقة الأخيرة من حلقات التربية العائلية للأولاد، مهما كان عمله

التفكير السليم المبني على تفاهم الزوجين وتصميمهم على تحمل المسؤولية معاً مهما كانت الصعاب؛ فالمشكلة قد تحصل فقط حال تهرب أحد الشريكين من المسؤولية الملقاة على عاتقه.

أنّ التوازن العائلي يتطلب وجود الأب إلى جانب الأم، حتى ساعة ولادة الطفل؛ لأن ذلك يشجعها على الاستمرار في التأمّل والتمسك بالمستقبل، ويخلق نوعاً من اللحمة العائلية الصلبة التي لا يعترها الضعف.

الخطأ الكبير، هو تخلي الأب للأم عن حق تربية الأطفال، مدّعياً بأنه سوف يهتم بهم فيما بعد، مع العلم بأن أكثر الصور التي تنطبع في أذهان أطفالنا يصعب تغييرها لاحقاً؛ لذا فإننا نعود لنشدد على

حيث يجب أن يهتم الأب بأولاده، ويحسن تربيتهم، ويحاول مصاحبتهم والعطف عليهم، والوقوف إلى جانبهم في الحالات الصعبة، مما يشعرهم بالدفء والحنان والقوة والقدرة على الصمود. الأب يجب عليه أن يخطط لأولاده كل ما يساهم في حمايتهم ويحافظ على مستقبلهم المدرسي والعملية.

كل خلل يحصل من جراء غيابه جسدياً أو فكرياً عن المنزل العائلي ينعكس سلباً على الأولاد على شكل اضطرابات نفسية تظهر على مجمل تصرفاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، وتحدث فيهم نوعاً من الخوف الدائم.

أن عملية الإنجاب للأولاد يجب أن لا تقتصر فقط على الغريزة الحيوانية، بل كل

هناك ثمة ترابط واضح بين الدين الإسلامي والمجتمع الذي يشكّل بُعداً رئيسياً في تعاليمه، ومن غير المعقول أن يدعى أنّ الدين الإسلامي جاء لإشباع الجانب الروحي من الإنسان، مُهملاً أي اهتمام له بمسألة المجتمع، ومثل هذا الادّعاء لا يمكن أن ينطلق إلا من رغبة في إقصاء وظيفة الدين ودوره في حياة المجتمعات.

إنّ العلاقة بين الدين والمجتمع هي صورة للعلاقة بين الله تبارك وتعالى وبين الإنسان؛ لأنّ الله تبارك وتعالى هو قطب الدين النابض والثابت، وهو الحي والقيوم وكلّ الصفات الجمالية والجلالية، والإنسان هو وحدة بناء المجتمع.

فمسألة العلاقة بين وجود الإنسان ووجود البارئ سبحانه وتعالى تقوم على أساس الحضور التام في حياة الإنسان إلى الحدّ الذي يكون فيه عزّ شأنه أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد.

قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) (ق / ١٦).

وقال تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ

إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) (الأنفال / ٢٤). وهذا الحضور الإلهي المحيط بالإنسان له فاعلية وتأثير ليس في إمكان الإنسان أن يلغيه أو يقلل من شأنه؛ لأنّ قدرة الإنسان لا يمكن أن تبلغ حقائق الوجود وتتصرّف فيها كيف ما شاءت.

كما أن هناك ثمة قيم ومبادئ اجتماعية وتربوية يحثنا الإسلام إلى التحرك باتجاهها، وجعل جملة محاور تزيد من شدة هذا التحرك، وفي مقدّمة هذه المحاور العبودية لله تبارك وتعالى وحده، والتي تعد القيمة العليا التي يتحرك المجتمع المسلم نحوها، عبر العمل على تجسيد مبدأ التوحيد في كلّ شأن من شؤونه، من أفكاره ومعتقداته، ومروراً بأحاسيسه ومشاعره، وانتهاءً بممارساته وأفعاله.

فعقيدة توحيد الله تعني في الواقع وحدة مبدأ كلّ المظاهر الكونية، وتمركز كلّ ما في الوجود، من حركة وسعي، وهدف ومسير، وإيمان وحبّ، وأمل ودافع وكلّ مظاهر الحياة، كبيرها وصغيرها، في الذات المقدّسة للباري جلّ وعلا.

- يجب أن يكون الشعر نظيفاً قبل وضع الحناء عليه لتتخلصي من تأثير الغبار والأتربة والزيوت على الشعر، كما ستستفيد فروة الرأس من فوائد الحناء وينتج عن ذلك اكتساب الشعر اللون المطلوب.

- لا تتركي الحناء على الشعر أكثر من ٤ إلى ٦ ساعات كي لا تجف الحناء على الشعر أكثر من اللازم، فقد يتعرض الشعر إلى التقصف جراء جفاف الحناء على الشعر.

- قسمي شعرك إلى قسمين أو أربعة أقسام متساوية قبل وضع الحناء على الشعر وذلك لضمان توزيع الحناء بطريقة سهلة وسليمة.

- احرصي علي وضع الحناء من جذور فروة الرأس وصولاً إلى أطراف الشعر، كما يُنصح بوضع ملعقتين من الحناء في وسط الرأس وبعد ذلك يتم تدليك فروة الرأس بالأصابع.

- مرري أصابع يديك بين خصلات شعرك لتتأكدي من وصول الحناء لجميع جذور الشعر.

- لفي الشعر على الرأس على شكل طاقية ودلكي الشعر بيدك حتى يتشبع الشعر جيداً من بالحناء.

- غطي الشعر بغطاء واتركيه لمدة ساعة حتى تتفاعل الحناء مع الشعر، ثم اخلي البونيه من على الشعر لكي تجف الحناء على الشعر بواسطة الهواء.

- لا تنسي وضع قطعة من القطن حول البونيه عند جبهة الرأس وخلف الأذنين وعلى منطقة الرقبة من الخلف حتى لا تتسرب الحناء إلى الملابس.

- اغسلي الشعر تحت ماء جار مع تدليك فروة الرأس جيداً للتخلص من آثار الحناء.

- لا تستخدم الشامبو أثناء غسل الشعر من الحناء واكتفي فقط بغسله بالبلسم.

- استخدم مشطاً ذا أسنان واسعة لتسريح الشعر حتى تتأكدي من عدم وجود أي بقايا للحناء على الشعر.

- لتثبيت لون الحناء على الشعر لفترة أطول، اغلي قشور البرتقال والليمون مع الماء الساخن المستخدم في العجن.

بمناسبة ذكرى شهادته في رجب

ابن السكيت موقف خالد شهيد وشاهد



ان ظلم بني العباس للائمة عليهم السلام وشيعتهم لا يكاد ان يوصف بل انهم فاقوا بني امية في ظلمهم لاهل البيت وشيعتهم ، واغلب خلفاء بني العباس ارتكبوا من الفضائح بحق اهل البيت واتباعهم ما لم يرتكبه ابليس بنفسه ، ويعتبر عصر المتوكل على الشيطان من ابغض واتعس الفترات التي عاشها الشيعة فيكفي انه امر بقتل الامام الهادي عليه السلام والتي تمر علينا ذكرى شهادته في هذا الشهر الاصب . وحتى يكون للذكرى كلمة في هذا الشهر فاننا نتطرق الى علم شهيد له موقف خالد خلد بسببه ابد الدهر مثلما خلد الحر عليه

السلام بموقفه من الحسين عليه السلام . بداية استعرض عصر المتوكل ببعض الروايات منها عن المقيري ان يزيد بن عبد الله أمير مصر أمر بضرب جندي تاديباً لشيء صدر منه وعندما أحس باللم الضرب أقسم على الأمير بحق الحسن والحسين ان يعفو عنه فأمر الأمير بضربه ثلاثين سوطاً جزاء لهذا القسم وكتب إلى المتوكل في بغداد. (الخطيب ج ٤ ص ١٥٣) وموقف اخر ان نصر بن علي الجهضمي حدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه أخذ بيد الحسن والحسين وقال:

«من أحبني وأحب هذين وأباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة»، فأمر المتوكل بضربه ألف سوط إلى ان كلمه جعفر بن عبد الواحد بأن نصراً لم يكن شيعياً وإنما هو من أهل السنة فضرب خمسمائة سوط وعفى عن الباقي. (الخطيب ج ٢ ص ٢٨١) هكذا يتعامل المتوكل مع من مجرد أن يذكر اسم الحسن والحسين (عليهما السلام) تعالوا لنتابع موقف العلم الشهيد ابن السكيت وهو:

يعقوب بن إسحاق المعروف بأبن السكيت، بكسر السين وتشديد الكاف ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الدورقي الاهوازي الامامي

النحوي اللغوي الاديب قتله المتوكل لأجل تشييعه في ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة ٢٢٤هـ ودفن في سامراء المقدسة القديمة وهو ابن ٥٨ سنة. (تاريخ سامراء ٢٤٦/٢٢٦، الكنى واللقاب ١/٣١٤، بحار الانوار ١٠٤/٢، نهج السعادة ٧/٣٨٧، تاريخ بغداد ١٤٤/٢٧٤) وقيل له ابن السكيت لكثرة سكوته. (هدية الأحاب ص ٨٩) موقف هذا العلم مع طاغية عصره المتوكل جعل منه موقفاً يحتذا به من قبل اتباع اهل البيت وهو الحجة على البعض من الشيعة عندما نقول لهم تصرف هكذا الامام فلم لم تقتدوا به فيقولون انه امام معصوم



ولا استطاعة لنا على تقليده ، ولكن ابن السكيت هو من يسكت هكذا تبريرات واهية لكم ما جرى له مع المتوكل اتفق ان المتوكل العباسي

الزمه تأديب ولديه المعتز والمؤيد فقال له يوماً أيما أحب إليك ابناي هذان أم الحسن والحسن؟ فقال والله ان قنبراً خادماً علي عليه السلام خيرٌ منك ومن ابنيك فقال المتوكل للأتراك سلوا لسانه من قفاه ففعلوا فمات رحمه الله شهيداً. (الكنى والألقاب ١/٣١٤، تاريخ سامراء ٢/٢٣٢،

مواقف الشيعة ٢/٣٣٧، الأعلام للزركلي ٨/١٩٥) وقيل فأمر الأتراك فداسوا بطنه حتى مات. (سفينة البحار ٢/٣١٤، الكنى والألقاب ١/٣١٤، تاريخ الخلفاء ١٣٩، الأعلام للزركلي ٨/١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/١٨) أي موقف هذا اقدم عليه ابن السكيت؟ ليس هو التاريخ

بعينه؟ اليس هو النقطة الوضاعة في تاريخ اتباع اهل البيت عليهم السلام . اليوم اطالب كل من له علاقة بعلم التاريخ والآثار ان يتحقق من قبر هذا العلم في سامراء ليجعل له ضريحاً وان لم يكن فبناء جامع باسمه تخليداً له، انه التجسيد الرائع لحسن العاقبة.

من كلمات الإمام الحجة.. أئتوني طائعين

بقلم: فلاح الصراف



إن قيام الامام المهدي من بيت الله الحرام من يقينيات اهل البيت واجتماع نقبائه بعدد اصحاب بدر يجيئون قرعاً كقرع الخريف، من حديث للامام الصادق (عليه السلام) بسنده عن المفضل بن عمر يذكر فيه ما يكون عند ظهور الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف): (ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول: يا معاشر نقبائي واهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض ائتوني طائعين فترد صيحته

عليهم وهم على محاربيهم وعلى فرشهم في شرق الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي له الا كلمحة بصر حتى يكون كلهم بين يديه (عليه السلام) بين الركن والمقام..) روى الشيخ الطوسي باسناده الى جابر الجحفي عن الامام الباقر (عليه السلام): يبايع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيف وعدتهم عدة اهل بدر فيهم النجباء من اهل مصر والابدال من

اهل الشام والاخيار من اهل العراق، وعن امير المؤمنين (عليه السلام): والله اني لأعرفهم واعرف اسماءهم وقبائلهم واسم اميرهم فيتوافقون من الافاق وهو قول الله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على شيء قدير) - البقرة ١٤٨ - . كلمة (ائتوني طائعين) امر صادر عن ولي الامر صدور حتم وتكوين بإذن الله واولياء الامام المهدي اعظم من السماء والارض لأنهم الايمان المتجسد الذين يحملون العبودية بمعناها الحقيقي

وقد حصلوا على الاذن بيمين اللقاء ووصفهم الامام الباقر (عليه السلام) في حديث رواه الشيخ الصدوق قال: كأني باصحاب القائم (عليه السلام) وقد احاطوا بما بين الخافقين فليس من شيء الا وهو مطيع لهم حتى سباع الارض وسباع الطير يطلب رضاهم في كل شيء حتى تفخر الارض على الارض وتقول: مر بي اليوم رجل من اصحاب القائم). نسأل الله ان يعجل ظهوره الشريف ويجعلنا من انصاره واعوانه انه سميع مجيب.

القرآن الكريم واللغة العربية



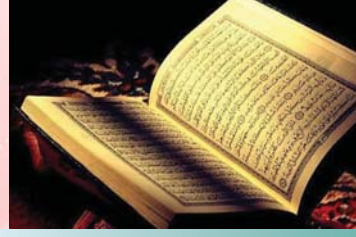
مثل الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة، وقد كثر عند العرب المناظرة والمجادلة؛ فجاء القرآن الكريم بأسلوب المجادلة والتي هي أحسن واشتهر عند العرب حُسن النظم والشعر وجاء القرآن الكريم بأحسن النظم وأروع وزن وأفضل قافية مما بهر العقول وشغل العلماء في استخراج جواهره.

لقد افتخر العرب بأن القرآن الكريم نزل بلسان عربي على نبي عربي وهو خاتم الأنبياء في دين هو خاتم الأديان، وقال تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❖ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ❖ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ❖ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)، والقرآن الكريم له فضل على العرب إذا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه)، ومن فضله أنه: ١. حفظ اللغة العربية من الاندثار بل وفجر طاقات اللغة حتى أصل لعلوم اللغة العربية وفنونها وجعلها حيوية خالدة. ٢. حفظ لهجات العرب باستخدام ما هو الأفصح عند قريش والقبائل الأخرى. ٣. أن القرآن سخر معاني هذه اللهجات فنتج الاشتراك اللفظي والمعنوي مما جعل القرآن كثير الوجوه والمعارف، فكلمة (بعلاً) تعني الزوج، وعند أهل اليمن اسم لصنم، وكلمة سامدون أي غافلون وعند اليمن الغناء. ٤. جاء القرآن الكريم بأساليب العرب كالقصة فإنه قد اشتهر لكل قبيلة قاصها وكان يقص الأساطير فجاء القرآن بالقصص الحق، وكذلك أسلوب الأمثال فكان لكل قبيلة أمثالها فجاء القرآن بأحسن الأمثال وبأسلوب الملاحن والألغاز، حيث اشتهر عند العرب الملاحن والألغاز فجاء القرآن الكريم بأسلوب الإشارة والتعمية والتورية

تفسير الطبري

جامع البيان عن تأويل آي القرآن المعروف ب تفسير الطبري هو كتاب في تفسير القرآن الكريم لمحمد بن جرير الطبري المتوفى ٣١٠ هـ، وقد ظهرت أول طبعات الكتاب نحو سنة ١٣٢١ هـ في مصر وتوالت بعدها طبعات كثيرة، ومن ثم ظهرت طبعة حديثة بتحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي (دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٣٤ هـ) وقد وصف محمد خير رمضان يوسف هذا التحقيق بأنه «متكامل، مرضي عنه، لائق بمكانته».





القرآن الكريم في ضوء علم النفس

فقد انتابته رغبة في العمى رغبة قوية سيطرت على إرادته فهو لا يريد أن يرى الدنيا وقد خلت من ولديه الحبيبين وذلك هو العمى النفسي، ويدرك يوسف (عليه السلام) وهو الذي أوتي علماً وحكمة بنص القرآن أن هذا العمى نتيجة لصدمة نفسية، وأنه يمكن ان يشفى بصدمة مضادة، وتقول الآية على لسانه (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا) (يوسف / ٩٣)، ولا يختلف اثنان من علماء علم النفس في ذلك ولعل أساطين هذا العلم لم يصل أحدهم إلى علاج له مثل هذه البساطة.. إذ يقول يوسف (ع): (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا)، فإذا ما تأكد أبي انني بين الأحياء، وأنه في الإمكان ان يراني.. فسوف يرتد إليه بصره إذعاناً لرغبته التي سوف تتدفق داخله لرؤيتي، حيث ان رغباتنا هي التي تقودنا إلى حيث نريد.

وعيوبه على الناس والأخرين.. ويهمه بالدرجة الأولى أن يلصقها بمن يظن أنه ينافسه مباشرة كالزوج الذي يخون زوجته ثم يتهمها بالخيانة إذا كان هذا هو مفهوم الأسقاط في علم النفس، فإن القرآن الكريم روى ذلك عن أخوة يوسف حينما دس يوسف صاع الملك في متاع أخيه وألقى القبض عليه بتهمة السرقة ليستبقيه دون أن يكشف لهم عن شخصيته إذ تقول الآية الكريمة على لسانهم: (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ) (يوسف / ٧٧).

وحينما عاد الأخوة ليفجعوا والدهم في ابنه الثاني شقيق يوسف، وأحب أولاده إليه بعد يوسف، وقد جددت هذه الصدمة الجديدة أحزانه القديمة على يوسف إذا تقول الآية: (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ) (يوسف / ٨٤)، مع أنهم نقلوا إليه خبر ابنه الثاني وليس يوسف، وذلك ما يطابق أحدث نظريات علم النفس

قتله وتلطخ قميصه بالدم، والادعاء أن الذئب أكله، وهم بعيدون عنه لأنهم ذهبوا يتسابقون وتركوه عند متاعهم.. ويذهب بعض المفسرين إلى أن التلفيق كان واضحاً لأن القميص لم يكن ممزقاً تمزيق آثار أسنان الذئب- مما جعل يعقوب لا يصدقهم، ولهذا كانت دعوته الدائمة لهم إلى ان يتقصوا آثار أخيه، ولو أنه صدقهم في دعواهم لما أصر على أن يقتفوا آثاره.

وقد وقعوا في حالة (التبرير) التي يقول عنها علم النفس وهي الحيلة التي تقي الإنسان من الاعتراف بالأسباب الحقيقية لسلوكه غير المقبول، ويعمد المذنب إلى تفسير سلوكه ليبين لنفسه وللناس ان لسلوكه هذا أسباباً معقولة.. فهم يقولون: (يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ) (يوسف / ١٧).

وإذا كان (الأسقاط) هو حيلة يسقط بها المرء نقائصه

في سورة «يوسف» أبدعت الصور النفسية لكل الحيل اللاشعورية التي يلجأ إليها الإنسان في معاملاته النفسية، والتي يسميها علم النفس آليات عقلية يغالب بها المرء احباطه، وقلقه، وتوتره الذي يتولد من فشله في محاولاته تحقيق رغباته كلها أو بعضها.

فأخوة يوسف مثلاً ظلوا ضحايا الكبت الذي يحاولونه لكي يدفنوا رغبتهم في التخلص من يوسف حتى يخلو لهم حب أبيهم، ولكنهم كانوا يفشلون في اخفائها وكبتها فكانت تبدو فيما يصدر منهم من أعمال أو كلمات ضد يوسف (عليه السلام) مما جعل يعقوب يتشكك في دعوتهم ليوسف إلى اللعب معهم - فقال لهم: (وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ) (يوسف / ١٣)، وكان نتيجة هذا الكبت ومعاناته ان انحرفوا بتفكيرهم.. فكل ما كان يهمهم أن يحققوه هو ان يحولوا بين يوسف وأبيه.. فاتفقوا اتفاقاً جنائياً على



حوار الكتب

إعداد: علي الشاهر

دفاع عن فاطمة سيدة النساء في كل مكان وزمان

مع عظمة ومكانة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وما جاء في حقها وسيرها من أحاديث وروايات تعلي من شأنها وبأنها أم أبيها وأم الأئمة المعصومين وسيدة نساء العالمين، إلا أن هناك من يحاول التقليل من شأن هذه السيدة العظيمة بالمفاضلة بين النساء وبينها ومنهم الشيخ أبو فراس محمد بدر الدين النعساني الحلبي الذي أخطأ عندما قلل من شأن السيدة الزهراء عندما قال بأن نساء النبي ومنهم عائشة أفضل منها.

وقد بحث المؤلف السيد حسن الحسيني آل المجدد الشيرازي في كتابه القيم (الأرائح المسكية في تفضيل البضعة الزكية) عدة أمور منها، أن النبي (عليه الصلاة والسلام) قال بأن (خير نسائها فاطمة بنت محمد)، وهنا لم يقل خير النساء فاطمة وإنما خير نسائها وفي هذا دلالة على خصوصيتها (عليها السلام)، بينما بالنسبة

لنساء النبي وهذا الأمر الثاني فقد جاء بعمومية، كما أنّ عظمة وطهارة السيدة فاطمة الزهراء أمر قطعي ولا غبار عليه، بينما هناك تفاضل بين نساء النبي.

وقد احتج الشيخ النعساني على أفضلية نساء النبي (صلى الله عليه وآله)، ليس حياً بهنّ كما يبدو وإنما للتقليل من مكانة السيدة فاطمة اعتماداً على

الآية القرآنية الكريمة: (يا نساء النبيّ لستنّ كأحدٍ من النساء إن اتقيتنّ)، وقد سبقه السبكي إلى ذلك وزعم الرافعي أنّ أزواج النبيّ (صلى الله عليه وآله) أفضل نساء هذه الأمة، كما اختاره الزمخشري

وغيره، ومع ذلك فلا دليل على دخول الزهراء (عليها السلام) في المفضلّ عليهنّ. ثمّ لا يخفى على القارئ أنّه يلزم على هذا القول أن تكون كلّ واحدة من نساء النبي أفضل من فاطمة مع

أن النبي قال: بأن (خير نسائها فاطمة بنت محمد)، وهنا لم يقل خير النساء فاطمة وإنما خير نسائها وفي هذا دلالة على خصوصيتها....

أنه ليس كذلك.

ويقول الشيرازي أنه «ليس لأُمومة المؤمنين وزوجية النبي (صلى الله عليه وآله) والاتصال به . من حيث هي . كرامة عند الله تعالى، وإنما الفضل لهن في الاتقاء كما دلّ عليه قوله تعالى: (إن اتقيتنّ)

عائشة لم تكن أفضلهنّ، بل أمّ المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها فضلاهنّ. أما الأوّل: فلأنّ الله تبارك وتعالى قد أمر نساء نبيّه بأوامر فقال عزّ وجلّ: (وقلن قولا معروفاً ❖ وقرن في بيوتكنّ ولا

عليه، فأذن له فدخل فقال: يا ابنة أمّ رومان: أترفعين صوتك على رسول الله، قال: فحال النبيّ (عليه الصلاة والسلام) بينه وبينها، ومن هنا علامة بأنّ الأفضلية لن تكون لمن تعصي أوامر رسول الله وترفع صوتها عليه.

خديجة أفضل من عائشة. كما أن الحاكم قد أخرج في «المستدرک» عن عائشة (نفسها)، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: سيّدات نساء أهل الجنّة أربع: مريم وفاطمة وخديجة وآسيا.

وفي فضل السيدة الزهراء (عليها السلام)، فقد روى أبو هريرة عن النبي الأكرم (عليه الصلاة والسلام) أنه قال للزهراء (عليها السلام): أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين؟! قالت: يا أبتِ فأين مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، أما والله زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة.

وقد صرّح جمع من الأئمّة الأعلام ومشايخ الإسلام بتفضيل بضعة النبيّ (صلى الله عليه وآله) على عائشة ومَن سواها، حيث قال مالك بن أنس: لا أفضل أحداً على بضعة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وقد صرّح جمع من الأئمّة الأعلام ومشايخ الإسلام بتفضيل بضعة النبيّ (صلى الله عليه وآله) على عائشة ومَن سواها، حيث قال مالك بن أنس: لا أفضل أحداً على بضعة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وقد تبين بهذا أنّ عائشة لم تدخل في جملة نساء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اللواتي هنّ أفضل من غيرهنّ، لعدم وفائها بالشرط، يعني الاتقاء.

وأما قولنا: إنّ أمّ المؤمنين خديجة (عليها السلام) أفضل الأزواج الطاهرات، فقد حُكي عن الجاحظ في كتاب «الإنصاف» أنّه أنكر غاية الإنكار على من يساوي عائشة بخديجة أو يفضّلها عليها.

وقال القاضي أبو بكر بن العربي لا خلاف في أنّ

قال النبي مخاطباً الزهراء: أما ترضين أنك سيّدة نساء العالمين؟! قالت: يا أبتِ فأين مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك..

تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله (ورسوله).

وأخرج أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير، قال: جاء أبو بكر يستأذن على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فسمع عائشة وهي رافعة صوتها

وهو شرط لنفي المثلية وفضلهنّ على النساء، وجوابه محذوف دلّ عليه المذكور، والاتقاء بمعناه المعروف في لسان الشرع، والمفعول محذوف أي: إن اتقيتنّ مخالفة حكم الله تعالى ورضا رسوله (صلى الله عليه وآله)؛ والمراد إن دمتنّ على اتقاء ذلك، ومثله شائع، أو هو على ظاهره . كما قال الشهاب الألوسي.

ثمّ لو سلّمنا بأفضلية أمّهات المؤمنين على سائر النساء، فإننا نقطع بأنّ

أخرج الحاكم في «المستدرک» عن عائشة (نفسها)، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: سيّدات نساء أهل الجنّة أربع: مريم وفاطمة وخديجة وآسيا.

ورفعة الشأن إلا إذا اقترنت بحسن الخلق، وازدانت بجماله الزاهر، ونوره الوضاء.

قال الإمام الباقر (عليه السلام): (أن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً)، وكفى بحسن الخلق شرفاً وفضلاً أن الله عز وجل لم يبعث رسلاً وانبياؤه إلى الناس إل بعد أن حلاهم بهذه الفضيلة. ولقد كان سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله) المثل الأعلى في حسن الخلق، وغيره من كرائم الفضائل، واستطاع بأخلاقه المثالية أن يملك القلوب والعقول، واستحق بذلك ثناء الله (سبحانه وتعالى) عليه بقوله عزّ من قائل: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ).

وهكذا كان الأئمة المعصومين من أهل البيت (عليهم السلام) في مكارم أخلاقهم وسمو آدابهم وقد نقل الرواة إلينا صوراً ودروساً خالدة من سيرتهم المثالية وأخلاقهم الفذة.

إن حسن الخلق، حالة نفسية تبعث على حسن معاشرته الناس، ومجاملتهم بالبشاشة، وطيب القول، ولطف المداراة، فقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) حينما سئل عن حد حسن الخلق فقال: (تلين جناحك، وتطيب كلامك وتلقي أخاك ببشر حسن)، ومن الأمانى والأمال التي يطمح إليها كل عاق، ويسعى من أجل كسبها،

حسنُ الخلق

أن يكون محبوباً لدى الناس، ومكانته مرموقة بينهم، ولا يناله إلا ذو الفضائل والخصائص التي تؤهله لبلوغها، كالعلم والشجاعة ونحوها من الصفات الكريمة، وجميع تلك القيم والفضائل لا تكون مدعاة للإعجاب والإكبار، وسمو المنزلة

المريضة وتسترد صحتها ونشاطها، كذلك تعالج الأخلاق المريضة.

ولولا إمكان معالجة الأخلاق وتقويمها، لحبطت جهود الأنبياء في تهذيب الناس، وتوجيههم وجهة الخير والصالح، وغدا البشر من جراء ذلك كالحيوان وأخس قيمة وأسوأ حالاً منه، وقد تمرض أخلاق الخلق ويغدو عبوساً شرساً منحرفاً بسبب الهموم والفقر والغنى والعزلة والتزمت.

وحيث كان سوء الخلق من أسوأ الخصال وأخس الصفات فجدير بمن يرغب في تهذيب نفسه وتطهير أخلاقه أن يتذكر مساوئ الخلق وأضراره الفادحة، وأن يستعرض فضائل حسن الخلق، وأن يعمل على ضبط أعصابه، ويستذكر قول الرسول (صلى الله عليه وآله): (أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه).

ان سوء الخلق، انحراف نفساني بسبب انقباض الإنسان وغلظته وشراسته وهي نقيض حسن الخلق، وله آثار سيئة ونتائج خطيرة، ويحط من كرامة صاحبه، ويكون هدفاً للنقد والذم، وربما تفاقمت مضاعفاته، فيكون سبباً لمختلف المآسي والأزمات الجسمية والنفسية، وقد حذر النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) من هذه الصفة

سوءُ الخلق

قائلاً: (عليكم بحسن الخلق، فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة؛ وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق في النار لا محالة).

كما تمرض الأجساد، كذلك تمرض الأخلاق وتبدو عليها سمات الاعتلال ومضاعفاته، في صور من الانهيار النفسي، وكما تعالج الأجسام

علم أهل البيت لدني ...

الإمام الهادي (عليه السلام) نموذجاً



هنالك علوم اشبه بالخوارق ويقال عنها معجزة او كرامة وان اختلفت في بعض جوانبها الا انها لا تكون بقدرة بشر عادي الا بتسديد الهي لمن يراه الله عز وجل انه اهل لذلك، وهنالك روايات عن اهل البيت عليهم السلام يعتقد البعض انها صدرت من الشيعة مغالاة بهم ولكن واقعا هي منهم وفيهم .

للامام علي الهادي عليه السلام كثير من هذه المواقف التي تجعل المرء يقف مذهولاً امام هذا العلم اللدني الذي ينبئ بما لا يتوقعه الغير وبامر من الله عز وجل ولنا هذه الرواية شاهدة ودليل على ما نقول بعد اغتيال الإمام الجواد (عليه السلام) من قبل المعتصم عهد المعتصم إلى عمر بن الفرج أن يشخص بنفسه إلى المدينة ليختار معلماً لأبي الحسن الهادي (عليه السلام) البالغ من العمر آنذاك ست سنوات وأشهرًا ، وقد عهد إليه

ان يكون المعلم معروفاً بالنصب والانحراف عن أهل البيت (عليهم السلام) ليغذيه ببغضهم . ولما انتهى عمر إلى يثرب التقى بالوالي وعرفه بمهمته فأرشده الوالي وغيره إلى الجنيدي الذي كان شديد البغض للعلويين، فأرسل خلفه وعرفه بالأمر فاستجاب له بعد أن عيّن له راتباً شهرياً ، وعهد إليه أن يمنع الشيعة من زيارته والاتصال به.

بادر الجنيدي الى ما كان أمر به من مهمّة تعليم الإمام (عليه السلام) إلاّ انه قد ذهب لما كان يراه من حدة ذكائه ، والتقى محمد بن جعفر بالجنيدي فقال له : « ما حال هذا الصبي الذي تؤدبه ؟ » فأنكر الجنيدي ذلك وراح يقول : « أتقول : هذا الصبي ؟!! ولا تقول هذا الشيخ ؟ انشدك بالله هل تعرف بالمدينة من هو أعرف مني بالأدب والعلم ؟ » . قال : لا .

فقال الجنيدي: « إني والله لأذكر الحرف في الأدب ، وأظن أنني قد بالغت ، ثم إنه يملي أبواباً استفيده منه ، فيظن الناس اني أعلمه ، وأنا والله أتعلّم منه » . وانطوت الأيام فالتقى محمد بن جعفر مرة أخرى بالجنيدي ، فقال له : ما حال هذا الصبي ؟ فأنكر عليه الجنيدي ذلك وقال : « دع عنك هذا القول ، والله تعالى لهو خير أهل الأرض ، وأفضل من برأه الله تعالى ، وإنه لربما همّ بدخول الحجرة فأقول له : حتى تقرأ سورة ، فيقول: أيّ سورة تريد أن أقرأها؟

فاذكر له السور الطوال ما لم يبلغ إليها فيسرع بقراءتها بما لم أسمع أصح منها ، وكان يقرؤها بصوت أطيّب من مزامير داود، أنّه حافظ القرآن من أوله إلى آخره ، ويعلم تأويله وتنزيله . وأضاف الجنيدي قائلاً: هذا الصبي صغير نشأ بالمدينة بين الجدران السود فمن أين عَلم هذا العلم الكبير؟ يا سبحان الله !! ثم نزع عن نفسه النصب لأهل البيت (عليهم السلام) ودان بالولاء لهم واعتقد بالامامة .»

في دراسة مسحية لعينة من جمهور بغداد.. قناة كربلاء تحرز المرتبة الأولى في تغطية وقائع عاشوراء



حازت قناة كربلاء الفضائية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على المرتبة الأولى في تغطية وقائع العاشر من محرم الحرام (عاشوراء) ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه سنة ٦١ هـ. وأجرى الدراسة كل من أ. د. وسام فاضل راضي و م. م. شريف سعيد حميد بكلية الإعلام في جامعة بغداد، لمعرفة رأي الجمهور بالتغطية الإخبارية لذكرى (عاشوراء) في القنوات الفضائية، مقدمة إلى اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية بتاريخ كانون الثاني ٢٠١٣ م.

في عاشوراء عبر الفضائيات وكل ما ترتب عليها من خلق مشاعر أو آراء وميول ورغبات وتفضيلات وملاحظات محددة لدى جمهور مدينة بغداد، فضلاً عن زيادة هذا البحث الذي يمثل جهداً علمياً يتناول جمهور وسائل الإعلام وهو يمكن أن يسهم في تقويم التغطية الإخبارية المرافقة للأحداث التاريخية والإعلامية وأثرها على جمهور المشاهدين. وبلغ عدد المبحوثين المستجيبين للبحث (٢١٠)

متابعة الحدث والبرامج التي جسدت التغطية تلك؟
٣. ما دواعي التفضيل والمتابعة حسب وجهة نظر الجمهور للفضائيات التي غطت الحدث؟
٤. ما أبرز المضامين والموضوعات التي تابعها الجمهور؟
وتجسدت أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على منطقة غاية في الأهمية تكمن في تحديد أهم ما أسهمت فيه التغطية الإخبارية لذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)

والخطب والمحاضرات الدينية والبرامج الحوارية ومواجيز ونشرات الأخبار، كما حظيت القنوات الفضائية الدينية (الشيعة) بنسبة مشاهدة عالية من قبل الجمهور بحسب استطلاعات للرأي لاسيما أثناء المناسبات الدينية المتعددة. وازادت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:
١. ما مدى متابعة الجمهور للتغطية الإخبارية لمراسم عاشوراء في الفضائيات؟
٢. ما أبرز الفضائيات التي اعتمدها الجمهور في

وكتب الباحثان في مقدمة الدراسة: أسهم تعدد القنوات الفضائية ولاسيما القنوات المتخصصة في فتح آفاق جديدة أمام الفضائيات في تغطية وبث الرسائل الإعلامية والاتصالية بأشكال وأساليب متعددة ما أسهم في جذب الجمهور والتأثير عليه، وقد خصصت وسائل الإعلام ومنها القنوات الفضائية الدينية معظم أوقات بثها لتقدم قضية الإمام الحسين (عليه السلام) في برامجها بأشكال متعددة منها المناظرات ومقابلات

مبحوثاً كان عدد الذكور منهم (١١٤) وبنسبة (٥٤٪) وعدد الإناث (٩٦) بنسبة (٤٦٪).

أما أعمارهم فقد تراوحت من (١٨ - ٧٥) عاماً، بينما كان التحصيل الدراسي لهم متفرق يتوزع بين: شهادة جامعية عليا (٨٪)، البكالوريوس (٣٧٪)، الدبلوم (٦٪)، الإعدادية (١٩٪)، المتوسطة (١٢٪)، الابتدائية (٩٪)، يقرأ ويكتب (٥٪)، لا يقرأ ولا يكتب (٤٪)، وهم موزعون بين موظفين وطلبة وعاطلين عن العمل وعاملين في مهن حرة ويسكنون في أماكن متفرقة من العاصمة العراقية بغداد.

وبعد إجراء الاستبيان على المبحوثين، ظهرت للباحثين النتائج الأولية التالية:

١. ٩١.١٪ من المبحوثين أجابوا (نعم) بأنهم تابعوا التغطية الإخبارية لمراسم عاشوراء في القنوات الفضائية.

٢. ٩٪ من المبحوثين أجابوا (لا) بأنهم لم يتابعوا.

ولأجل التعرف على أبرز القنوات التي اعتمدها المبحوثون في التغطية الإخبارية لذكرى عاشوراء تم طرح السؤال (ما أبرز القنوات الفضائية التي اعتمدها لمتابعة ما يتعلق بإحياء يوم العاشر من محرم؟) وجاءت النتائج التي أظهرت حصول قناة كربلاء

الفضائية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على المرتبة الأولى ومن ثم بقية القنوات الموضوع تحت مجهر البحث.

أما عن أسباب ودواعي المشاهدة للمبحوثين وخاصة بالنسبة لقناة كربلاء الفضائية التي حصلت على المرتبة الأولى في المشاهدة، فهي:

أ. غطت يوم عاشوراء بعشرات الكاميرات ونقلت الصورة من عدة جوانب وأماكن.

ب. تأمين تغطية من الجو بواسطة الطائرات المروحيات حيث ساهم طيران الجيش العراقي في نقل مصوري قناة كربلاء الفضائية لتصوير وتغطية الزيارة المليونية للإمام الحسين (عليه السلام).

ت. استخدامها (كربين شاربو) بصورة كبيرة داخل حضرة الإمام الحسين (عليه السلام) في تصوير الزوار.

ث. الاستعانة بـ (كربينات) في عملية تصوير زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء من الأعلى.

ج. نشر مايكروفونات على طول خط ركضة طويريج لنقل الجو العام وكذلك الأصوات الطبيعية للزائرين.

وقد أجاب المبحوثون بخصوص البرامج التي تابعوها وتوزعت بين (النقل التلفزيوني الحي، الخطب

الدينية، المحاضرات الدينية، البرامج الحوارية، الموجيز الإخبارية والنشرات الإخبارية).

وقد أظهرت الدراسة نسب ونتائج أخرى تمثلت بـ (٩٨٪) من المبحوثين أجابوا بـ (نعم) بأن هنالك تجاهلاً من قبل بعض الفضائيات للتغطية الإخبارية لمراسم عاشوراء، و (٢٪) أجابوا بـ (لا) لم تتجاهل الفضائيات

القنوات الفضائية في اليوم العاشر من محرم (عاشوراء) كان من (١-٣) ساعات يومياً. ٥. حلت برامج (النقل المباشر الحي) المرتبة الأولى من بين البرامج التي اعتمدها المبحوثون في التغطية الإخبارية.

٦. أشار ٢٢.٢٧٪ من المبحوثين أنهم تابعوا بشكل كثير ما يتعلق تجسيد قصة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)



شكل يظلم متابعة المبحوثين للتغطية الإخبارية لمراسم عاشوراء في القنوات الفضائية

التغطية الإخبارية. (المقتل).

٧. أشار ١٤.٤١٪ من المبحوثين أن أداء المحللين والباحثين الإسلاميين كان ممتازاً من بين المشاركين.

٨. أكد ٩٨٪ من المبحوثين بأن هنالك تجاهل من قبل بعض الفضائيات للتغطية الإخبارية لمراسم عاشوراء في القنوات الفضائية.

٩. جاءت (قناة كربلاء الفضائية) بالمرتبة الأولى من بين ترتيب القنوات الفضائية التي اعتمدها المبحوثون.

١٠. أكدت ٣٤٪ من المبحوثين أن من أهم الأسباب والدواعي لمتابعتهم القنوات الفضائية كان (لأنها غطت الذكرى بشكل مؤثر وفاعل).

١١. أشار ٤١.٨٨٪ من المبحوثين أن الزمن الذي تابعوا فيه

التغطية الإخبارية لمراسم عاشوراء كان (١٨.٠٩٪)، وتلتها قناة الرافدين بالمرتبة الثانية وقناة الشرقية بالمرتبة الثالثة.

البعوضة هي القاتل الأول في العالم !!

إيواء طفيلي الملاريا الذي يفتك بالبشر. و لها تركيب معقد جداً لا يزال العلماء

يكتشفونه يوماً بعد يوم.

فالبعوضة مزودة بأنبوب حاد

يثقب الجلد بسهولة ومن

خلال مضختين صغيرتين

يقوم بمص الدم، ولكي لا

يتخثر الدم فإن البعوضة

ترش عليه بعض اللعاب ليبقى

سائلاً وسهل الامتصاص.

وأثناء رش اللعاب تُدخل إلى

الجسم طفيليات الملاريا التي

تحملها وتدعى plasmodia

، ويكفي أن يلتقط دم الإنسان

طفيلياً واحداً ليكون ذلك

كافياً لقتله! هذا الطفيلي

ينتقل بعد عدة دقائق إلى

الكبد. ويختبئ داخل خلية

من خلايا الكبد، ولا يشعر

الإنسان بأي شيء لمدة أسبوع



من

خلال دراسات حديثة ظهرت أهمية هذه الحشرة التي تعتبر الأخطر في العالم، فهي المسؤولة عن موت ملايين البشر، وهي السبب في نقل مرض الملاريا إلى الملايين فهذا المرض يقتل كل سنة مليون إنسان معظمهم من أطفال أفريقيا! ويقول الخبراء إن البعوضة قتلت بهذه الطريقة أكثر من كل الذين قتلوا بسبب الحروب على مر التاريخ! يوجد أكثر من ألفي نوع من البعوض حول العالم. والبعوضة هي مصاصة دماء من الطراز الأول وتتفوق على جميع الحشرات الأخرى في هذا الجانب فأنتى البعوض هي التي تهاجم الإنسان لأنها تتغذى على الدم من أجل تغذية بيوضها بالهيموغلوبين الغني بالبروتينات. والبعوضة هي الوحيدة القادرة على

بالملاريا

البكاء يفيد في تحسن مزاج الإنسان

أفادت دراسة علمية أنجزها باحثون أميركيون وهولنديون بأن غالبية الناس يشعرون بتحسن في المزاج بعد البكاء، في حين تتدهور حالة شخص واحد من أصل عشرة فقط بعد ذلك. ووجد علماء نفس في جامعة جنوب ولاية فلوريدا الأميركية وجامعة تيلبيرغ الهولندية أن الأشخاص الذين بكوا ولقوا دعماً اجتماعياً كانوا يفيدون عن تحسن في مزاجهم. وفي المقابل لوحظ -حسب الدراسة- أن مزاج حوالي ثلث الأشخاص الـ ٣٠٠٠ الذين شملتهم أبحاث الدراسة لم يتحسن بعد البكاء. وربطت الدراسة بين فوائد البكاء ومكان وساعة حصول هذا الأمر. ولاحظت الدراسة أن البكاء يعطي تأثيراً مهنئاً مثل التنفس بشكل أبطأ ما يساهم في تخفيض عدد دقات القلب. وتوقع الباحثون أن يكون هذا الأمر هو السبب وراء تذكر الناس للجانب المشرق من البكاء وتخطيهم للشعور بالتوتر. وقام الباحثون بدراسة البكاء في المختبر فوجدوا أن نتيجته كانت غالباً شعوراً بالسوء، فرجحوا أن السبب هو الظروف المتوترة والتصوير والمراقبة، وهي أمور تخلق لديهم مشاعر سلبية تعيق الفوائد الإيجابية المرتبطة بالبكاء.

مشاعر الأمومة سببها الهرمونات

ترى ما هي أسباب هذا الشعور العاطفي المتدفق الذي يربط الأم بطفلها ، فتحنو عليه وترعاه وتحيطه بدفئتها وبحبها ؟هل أسبابها الغريزة الفطرية التي اوجدها الله سبحانه في مختلف انواع مخلوقاته من الاناث ؟ واذا كان الامر كذلك فكيف يستطيع العالم ان يفسر لنا هذه الظاهرة تفسيراً مقبولاً من أجل العقول التي لا تعي هذه الامور الا من خلال المنطق والعلم التجريبي ؟ الان وللمرة الاولى . تكشف الدراسات العلمية عن ظاهرة كيميائية فريدة من نوعها تتصل بالعلاقة العاطفية الخاصة التي ترتبط بين الأم وطفلها .

ان مشاعر الامومة الفياضة مثل رغبة الأم في ارضاع طفلها واحاطته بعطفها ودفئها ، انما تعود بالدرجة الاولى الى عمل بعض الهرمونات في جسمها فالهرمونات طائفة كبيرة في المواد الكيميائية المتخصصة التي تعززها مجموعة من الغدد الصماء في الجسم . أي غدد من دون قنوات نصب فيها افرازاتها المختلفة بل تصبها في الدم مباشرة . هذه الهرمونات تحافظ على صحته وحيوية خلايا الجسم وانسجته واعضائه المختلفة . كما تشجع على النمو واطهار صفات الذكورة والانوثة المميزة . بالإضافة الى انها ذات صلة وثيقة بمشاعر الحب والعداء والخوف والقلق التي كان يعتقد في الماضي انها حالات ذهنية او نفسانية طارئة تنتاب الانسان . وفي التجارب العلمية التي اجراها « بريد جز » استطاع ان يجعل مجموعة من ذكور الفئران تتصرف مثل الاناث الامهات ازاء الصغار . وذلك بعد حقنها بجرعات من هرمون « استراديول » و « بروجستيرون » وهما الهرمونات الانثوية اللذان يتوافران بكثرة في جسم الأم أثناء الحمل . وبعد يومين من الحقن بالهرمونات . اخذت ذكور الفئران تبني الحجور مثل الاناث وتحنو على الصغار لتحيطها بالدفء والرعاية تماماً كما تفعل الاناث . ويعلق الباحث على هذه النتائج المثيرة بانها توحى بان قوة استجابة الأم لمولودها الجديد ربما كانت تعتمد الى حد كبير على تلك الهرمونات الانثوية التي تلف وتدور داخل جسمها عبر الدم . كما انه لا ننسى وجود عوامل أخرى كيميائية يمكن ان تلعب ايضاً دوراً مهماً في تحريك مشاعر الأمومة مثل المواد المخدرة الطبيعية التي يفرزها الدماغ مثل مادتي « الاندورفين » و « الاتكفالين » وكلاهما يرتفع في جسم المرأة اثناء الحمل وينخفضا بعد الولادة مباشرة . وعليه فان الباحث يذهب الى الاعتقاد بأن انخفاض مستويات المواد المخدرة الطبيعية له علاقة ايضاً بمنشأ الشعور بالامومة بين الأم وطفلها .

قد يشتكي البعض من غلظة جلده وبشرته وثنخنها ويرغب في أن يكون جلده رقيقاً شفافاً مما يساعد على اكتساب الجلد بعض النعومة والشفافية فقد ذكرت الأخبار ما يرقق الجلد :

ومنها استخدام السويق والجلد ، فقد روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قوله: (شربة السويق والزيت تنبت اللحم وتشد العظم وترق البشرة) ، ولعل المراد أن كل واحدة منهما أي من شربة السويق وشربة الزيت تفعل ذلك ، كما ويحتمل إرادة الخليط منهما ، فيكون المراد السويق الملتوت بالزيت وهو الشائع فلا ينفع السويق الجاف ، ولا الزيت وحده وهو الأظهر ، ويؤيده ما في الكافي: شرب السويق بالزيت ينبت اللحم ويرق البشرة.

وكذلك يمكن استخدام البصل ، فقد روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: (البصل يطيب الفم ويشد الظهر ويرق البشرة) ، فالمشهود أن الإكثار من البصل وغير المطبوخ يؤدي إلى رقة البشرة إلى حد يمكن معه رؤية العروق الدموية ، فقد لا يكون بهذا الحد مطلوباً.

...التمر...

اعداد : محمد حمزة

هل تصدق بأن التمر لا ينقل الجراثيم أو الميكروبات وأن السوس الذي بداخله ((التمر القديم)) يلتهم الأميبا ويفتك بالجراثيم التي قد تصيب الإنسان لولا فضل الله في التمر لأصيب أهل الجزيرة العربية بأمراض لا يعلم مداها إلا الله سبحانه وتعالى. **هل تعلم** بأن الذي يأكل التمر يوميا لا يقربه الجن. **هل تعلم** بأن أعظم غذاء ودواء لرجال الفضاء هو التمر وهو أكثر من الكافيار صحياً. **هل تعلم** بأن ليف النخيل أفضل منظف للجسم البشري ويحميه من الأمراض الجلدية. **هل تعلم** أن التمر لو غلي وشرب كالشاي يفرح القلب الحزين. **هل تصدق** بأن تمر المدينة المنورة أكثر من ستين صنفاً وهو أفضل تمر في العالم. **هل تعلم** بأن تمر البرني يعد أكسيراً للشباب وفيه سر عظيم بأنه ينشط الغدد ويقوي الأعصاب **هل تعلم** بأن كل مائة جرام من التمر تحتوي على ٣١٨ سعراً حرارياً يقابلها ٣١٥ سعراً حرارياً في كل مائة جرام من العسل وأن التمرة الواحدة تمدك بسعرات حرارية تكفي لمجهود يوم كامل ملؤه النشاط والحيوية. **هل تعلم** بأن أعظم غذاء يناله المقاتل في الحرب هو التمر لأنه يمدّه بالسعرات الحرارية ويقويه وينشط لديه الغدة الكظرية مما يجعله مقداما شجاعا لا يهاب الموت. **هل تعلم** بأن هناك نوعاً من النخيل يموت بموت صاحبه .



فقرة من دعاء الامام السجاد (عليه السلام) عند ختم القرآن الكريم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَدِّمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَانِقَ أَوْزَارِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا، وَأَرُوْ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ ظَمَأً هَوَّاجِرِنَا وَاكْسُنَا بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفُرْعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا).

O God

Bless Muhammad and his household

And through the Qur'an

Make permanent the rightness

Of our outward selves.

Veil the ideas of confusing thoughts

Form the soundness of our innermost minds.

Wash away the dirt of our hearts

And the ties of our heavy sins.

Gather our scattered affairs.

Quench the thirst of our burning heat

In the standing place of the presentation to thee.

And clothe us in the robes of security

On the day of the greatest terror at our uprising!

قصة من الواقع

بقلم: علي ناجي المعدل

انقل لكم قصة واقعية وقعت في مضيف احد الشيوخ وكان الى جانب الشيخ شيخاً كبيراً ورجل ثرثار سأل الشيخ (صاحب المضيف) كم انت فاتح مضيفكم للناس.. منذ ٣٠ سنة.. قال لو حسبنا ما صرفته في هذه المدة لكان مبلغاً كبيراً يكفي لشراء العقارات والبساتين وغيرها. في هذه اللحظة صرخ الشيخ الكبير وقال سدوا الابواب والشبابيك فاني احس بالبرد الشديد وبعد مضي ساعة قال الشيخ الكبير احس مختنقاً ففتحوا احد الشبابيك وقال لهما هل الهواء كافي في هذا المضيف فأجابا : قليلاً قال افتحوا الابواب والشبابيك فما تحسون قالوا ان الهواء يدخل بكثرة ويخرج بكثرة، فقال الشيخ : ما تعطون للناس واكثر ألم تسمعوا قول الله عز وجل : (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين) - البقرة/١٩٥.



الدعاية الانتخابية

امتلات شوارع مدينة كربلاء المقدسة بصورة غير معهودة بمئات الملصقات والبوسترات والدعايات الانتخابية التي تنافس أصحابها فيما بينهم للحصول على مقعد في مجلس النواب بدورته الجديدة ولكن الملاحظات على ذلك:

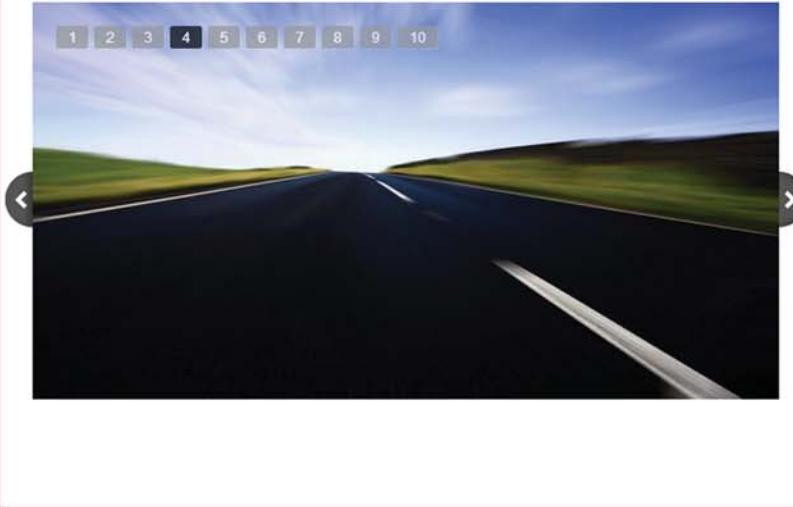
١. الانتشار العشوائي لهذه الملصقات والتي شوهدت صورة المدينة وكان الأجر توزيعها ونشرها بصورة لائقة وصحيحة.

٢. ماذا بعد انتهاء الانتخابات؟ هل ستبقى هذه الدعايات معلقة وتبقى صورة كربلاء مشوهة أو سيراعي المرشحون أخلاقيات الدعاية ويعملون على إزالتها ليضعوا بدلها تحقيق الوعود وخدمة المواطن العراقي.

صُورَةَ اللَّهِ وَتَعْلِيْقَهُمْ



الامام الخوئي (رحمه الله) أثناء توجهه إلى لندن مازاً بمطار بيروت عام ١٩٧١



لكل القراء الأعزاء..

❖ لا تفوتوا الفرصة في تصفح الأعداد الجديدة من مجلة (الأحرار) على موقعها الإلكتروني:

❖❖❖(AHRAR.IMAMHUSSAIN.ORG)❖❖❖

❖ كما يمكنكم تحميل نسخ إلكترونية من المجلة (PDF)

❖ فضلاً عن إرسال مشاركاتكم عن طريق باب (اتصل بنا)

أو إيميل المجلة (AHRARWEEKLY@YAHOO.COM) ..

فأهلاً ومرحباً بكم